

قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام:

إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين (عليه السلام) شعث غير يتكلمون إلى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له منصور، فلا يروونه ولا إلا يستقبلوه، ولا يودعه مودع إلا شموعه، ولا يفرح إلا عبادوه، ولا يموت إلا مسلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته. (الكنز الثمين، ١٠١١، باب الصلاة، ١٥٤١٣، الجزء ١٦)

الاحرار

٢٠٩

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام بـ العتبة الحسينية المقدسة - السنة الخامسة
الخميس ١٤ محرم الحرام ١٤٣١ هـ الموافق ٢١ كانون الأول ٢٠٠٩ م



ركضة طويريج

رئيس التحرير

مع كل سنة تمر علينا نحيب فيها الشعائر الحسينية المقدسة تستعد شعائر حسينية ويشكل عقوي من محبي الحسين عليه السلام يصبح لها حضورها الواسع بين اتباع أهل البيت عليهم السلام.

ومن هذه الشعائر ركضة طويريج التي نالت حظاً كبيراً من الاهتمام والوطنية بل حتى الاستشهاد من أجل إقامتها عندما تجرأ الحكام الظلمة على منعها لكثهم رحلوا وبقيت ركضة طويريج.

استطيع ان اشبه ركضة طويريج بالصاروخ العابر الى قارات القلوب التي ان لم تشارك في احيائها تتابع اخبارها من وسائل الاعلام ولا تسعطر على دموعها التي تهمر على الخدود لمصاب سيد الشهداء عليه السلام، هذه الركضة تتطلق كل عام في العاشر من محرم الحرام فتفجر القلوب لتستذكر واقعة الطف الأليمة ولا تنفجر بل اصبح الهدف لدى الظلمة في منعها لما لها من ابعاد ايمانية وعشائرية وطنت علاقة الاتباع بالحسين عليه السلام وساهمت في اضافة حلة جديدة للشعائر الحسينية.

وللتاريخ كلمة لتستذكر التأسيس والبيداء بشكل مختصر، حيث انطلقت اول مرة قبل عام ١٢٩٨ هـ وكانت تبدأ في الليل حين يقدمون من مدينة طويريج سيراً على الأقدام وعند الصباح يكونون قد وصلوا مشارف كربلاء وتحديداً عند كنطرة السلام (وبعد صلاة الظهر جماعة بإمامة عدد من سادة آل القزويني وبعد الصلاة وبين الركض والهرولة يتجهون صوب ضريحي الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام حيث بدأ السيد ميرزا صالح القزويني يرتقي صهوة فرس ليوجه العزاء من كنطرة السلام باتجاه الأضرحة في المدينة وهم يرددون (يا حسين) وبعد السيد القزويني مؤسس هذه الركضة بشكائها الحالي وبقيت بقيادة أولاده وأحفاده حتى اليوم، عام ١٩٧٤-١٩٧٩ كانت بقيادة السيد الشهيد موسى القزويني الذي اعتقل عام ١٩٨٠ وأعدم عام ١٩٨٤ وبعد سقوط النظام وأكراما لدم الشهيد وقع الاختيار على نجله الأصغر السيد ثامر القزويني.

اقرأ في هذا العدد.....

فاجعة الإسلام الكبرى..



٤

هموم رجل المرور والسائق..



٧

المبرة التي باركتها المرجعية العليا في النجف



٨

مشاعر الشوق تسوق المحبين من كندا الى كربلاء



١٢

إفاضة القرآن الكريم على شخص أمي



٢٠



الأحرار

AL-AHRAR

رئيس التحرير
سامي جواد كاظم

هيئة التحرير
حسن الهاشمي، طالب عباس الظاهر
صباح جاسم

الإشراف اللغوي
عباس عبد الرزاق الصباح

التصميم والأخراج الفني
حسين الأسدي، محمد الكلابي

التنضيد الطباعي
حيدر عدنان الخفاجي

المراسلون
حسين النعمة، صفاء السعدي
علي حسين الجبوري، قيسير عبد عذاب

التصوير
عمار الخالدي، رسول العوادني

Email: non_annashr@yahoo.com

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢٧٦ لسنة ٢٠٠٩

www.imamhussain.tv
www.imamhussain.org
info@imamhussain.org

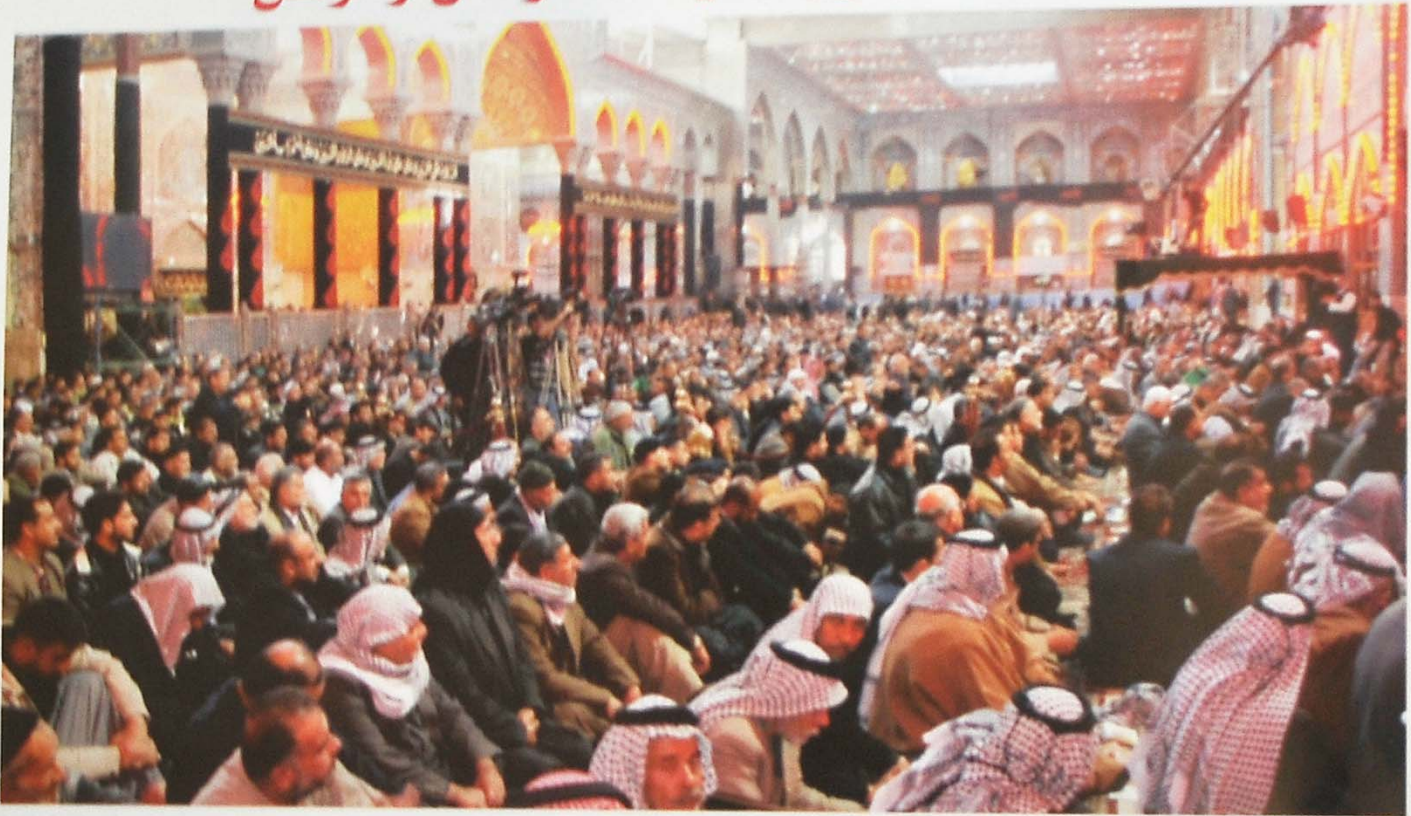
هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

المقالات المنشورة هنا لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة وتتحمل اصحابها المسؤولية



تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في ٨ محرم الحرام ١٤٣١ هـ الموافق ٢٥ كانون الأول / ٢٠١٠ م

سماحة السيد الصافي يطالب الأجهزة الأمنية بتوخي الحذر والسياسيين بسنّ القوانين المفيدة للمواطن والوطن



خلالكم؟ لماذا ينتظر المسؤول إلى أن يرسل عليه البرلمان، والإرسال يكون إما للاستجواب أو لبعض الأمور الفنية الأخرى.

فالمسؤول العساق هو الذي يأتي ويبين المشاكل الحقيقية ويخرج هذه العهدة من رقبته ويلقيها على المشرع.. لا يمكن أن يُعطل مشروع كامل بسبب نسياب زيد أو عمرو أو الانشغال بسيرة... هناك أسرار لا تظهر للشعب وفيها تعطيل للعملية السياسية، فتارة نغابي من أزمة فساد مالي ونسابة نغابي من أزمة فساد قانوني، والحال إن القوانين تُشرع لخدمة الناس والأمن الجو يساعد على تشريع قوانين تخدم عموم الشعب...

وفي الختام أهاب سماحة السيد أحمد الصافي بالمسؤولين في الدولة لأن يولوا قضية الإمام الحسين (عليه السلام) أهمية قصوى حيث أنها قضية عامة ومهمة لذا ينبغي أن تؤخذ في حسابات كل الخطط الأمنية، وثقبة كافة الاحتياجات لاستتباب الأمن وكل ما من شأنه أن يلبس ويسهل ممارسة الشعائر الحسينية التي كفلها الدستور ضمن حرية المعتقد لكافة الشرائع في المجتمع العراقي.

ويقصد به ترددات الاتصالات.. المسؤول قال من الممكن أن نحصل في العراق على ٦٥ مليار دولار سنوياً من الاتصالات فقط، لكن مع الأسف لا نحصل على شيء حالياً في هذا المضمار، وهذه الثروة تأتي بالدرجة الثانية بعد النفط، ولكن الذي يحول دون ذلك وجود مشاكل قانونية على البرلمان والتفنيدي أن يعالجوها.

وأكد سماحته: إن هناك مشكلة حقيقية في القوانين وهذه القوانين ترجع بالنفع الكثير إلى الشعب العراقي وكلما أحررنا تشريعها كلما أصبنا بهذه الخسائر، والشعب العراقي يعاني من أزمة، نقرأ بعض الإحصائيات نجد أن أكثر من ٥٠٪ تحت خط الفقر والعراق يرهل بخير كثير، واستطرد سماحته: أننا لا أفكر بعقلية المأمورات ولا أنهم أحداً لكن عندما ننصفي إلى هذه الحالة ونرى هذه النتائج بوضوح تستدعيها علامة استفهام لا نرى لها حلاً.. من هو المسؤول عن التشريع؟ لماذا لا يشرع البرلمان؟! لماذا لا يكتمل النصاب.. لا ندرى؟! لماذا لا تحرك القوانين لا ندرى؟! التفنيدي لماذا لا يحاول أن يأتي إلى البرلمان ويقول إني أريد أن أتكلم أمام الشعب من

وهي لماذا لم يقتل النساء؟ لماذا لم يقتل الإمام السجاد (عليه السلام)؟ لماذا لم يقتل من بقي؟ الآن يحاول هؤلاء أن يعيدوها في شعبة الحسين (عليه السلام) وذاثريه!! هذا يعطي للإنسان شجاعة ويعطيه قوة في مواجهة أولئك القتلة، وفي نفس الوقت علينا أن نكون بمستوى التحدي ونسأل الله تعالى أن يديم علينا نعمة محبتنا لأهل البيت (عليهم السلام).

وهيما يتعلق بعرقلة سنّ القوانين المفيدة للمواطن وعرقلة بعض الجهات السياسية لها قال سماحته: العراق بلد فيه من الطماطات الكبيرة جداً وفيه من الثروات الشيء الكثير وكلامي مع المسؤول العراقي في أي موقع أن يعي هذه المسألة وإن كان هو بعينها!

وأضاف سماحته: قبل بضعة أيام شاهدت جلسة على الهواء للبرلمان كانت استضافة لأحد الوزراء وكان الموضوع يتعلق بالاتصالات فأثارني شيء واحد فالأخ المسؤول بدأ يتحدث عن إن هناك ثروات كبيرة جداً وأن العراق الآن محروم منها، وعمل مقارنة بين الجويبين الأرض قال إن الموارد النفطية للملبد ممكن أن تتضب.. لكن عندنا موارد لا تتضب وهو الجو

طالب ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في الثامن من شهر محرم الحرام ١٤٣١ هـ الموافق ٢٥-١٢-٢٠١٠ م الإخوة في الأجهزة الأمنية وأصحاب المواكب والزائرين بتوخي الحيطة والحذر حيال ما يخطط له الأعداء لإلحاق الأذى في صفوف الزائرين لمرقد الإمام الحسين عليه السلام في زيارة عاشوراء وأضاف: إن العدوا لا منطلق ولا أخلاق له ولا يملك ذرة من الإنسانية، ولذلك يستغل المناسبات الدينية والمناسبات التي فيها تجمعات بشرية ويحاول أن ينفذ مخططاته في وسط هذه التجمعات، محذراً من أن زيارة عاشوراء وركضة طويريج القادمة مستهدفة من قبل الأعداء ما يضاعف جهود المخلصين من بذل المزيد من الاحتياط في هذا المجال.

وتابع سماحة السيد الصافي قوله: العدو شخص جبان والجهة التي تدفعه جبانة أيضاً ومهما يكن فإن هذه الطريقة المنزّرة والبشعة هي امتداد لجرائم بني أمية بحق الحسين وأهل بيته وأصحابه فالقوم أبناء القوم، في واقعة الطف حدثت أشياء ندم عليها العدو



فاجعة الإسلام الكبرى

• مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٨/١٢/٢٠٠٩

في سبيل إصلاح المجتمع والدفاع عن الإسلام وكيفية الصبر وتحمل البلاء من أجل نصرته الإسلام.. وهذا ما حصل فعلاً مع شيعة أهل البيت (عليهم السلام) خصوصاً في العراق في الوقت الحاضر حيث يذبح الكثير من شيعة أهل البيت ويُقتلون ويُفجرون. ومع ذلك لا تفتقر مهمتهم ولا تضعف عزيمتهم عن الاستمرار في نصرته مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

٤- إن هذه المجالس توضح إن الصراع الذي دار بين أئمة الهدى وبين خصومهم، لم يكن صراعاً شخصياً ذاتياً ومن أجل الوصول إلى السلطة كما يحاول البعض تصويره.. بل هو صراع بين اتجاهين مبدئيين عقائديين.. صراع بين الإيمان الراسخ الأصيل وبين الشك المبطن بالإيمان.. وبالتالي فإن ذكر هذا الصراع

وما صاحبه من تضحيات ومصائب وفجائع يقوى روح الولاء للحق والإسلام والمحبة لمن يدافع عنه وينصره والكراهة واليقظ لمن يتنهي الإسلام وهو عدو

له ومحارب له.. وبالتالي سيعمق روح الولاء للإسلام وأهله وروح البراءة والعداوة لأعداء الإسلام على مر الأزمنة والعصور.

٥- إن إقامة هذه المجالس تتضمن التعريف بأحكام الإسلام وبيان منهج الأئمة (عليهم السلام) في حماية الإسلام ونشر مبادئه وتحقيق أهدافه وبالتالي تتعلم منه كيف نتعامل مع أحداث كل عصر وظروفه؟ منهج واع حكيم نستطيع من خلاله الصمود والتحصن على الإسلام وعدم الضعف أمام التحديات والمصاعب والابتلاءات.

يبته في سبيل الدفاع عن الحق ونصرتة وإقامة العدل، وبالتالي يكون ذلك توجيهاً للمجتمع روحياً وفكرياً ووجدانياً وأخلاقياً وتحفيزاً له نحو تقديم التضحيات وإبقاء روح الرفض للظلم والفساد والانحراف حيّة في النفوس.

كما إن البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام) لأنه قتل بهذه الوحشية ولكونه دافع عن الحق وأراد الإصلاح لكنه قتل من قبل أعداء الإسلام، مما سيولد ذلك التعاطف مع قضية الإمام الحسين (عليه السلام) والتعاطف مع الحق للدفاع عنه وكذلك يولد بغضاً للباطل وأهله ويولد استعداداً للتضحية من أجل نصرته الحق وخذلان الباطل.

٢- إن إقامة الشعائر الحسينية تكشف لنا عن أهمية الإسلام وقيّمته في حياة البشرية

وأنه فوق كل الاعتبارات المادية والمعنوية، وأن كل شيء من مال وبيتين بل كل ما في الدنيا يجب أن يبذل من أجله.. حتى لو كان التضحية بالنفس وقد بذل الحسين (عليه السلام)

دمه في سبيل ذلك.. وهذا سوف يجعل الحاضر للمجالس يسترخص دمه وماله في سبيل الحفاظ على الإسلام.

٣- إن استعراض أحداث الطف وترديد شعاراتها وبيان سلوك قادتها ومواقفهم وصفاتهم من الشجاعة والتضحية والإيثار والإقدام واسترخاض الروح في سبيل الإسلام يتضمن إحياء مبادئ الإسلام في نفوس معتنقيه وإحياء لهذه القيم.

والتعلم من الحسين (عليه السلام) وأهل بيته كيف يسترخص الإنسان نفسه وروحه وحياته

(أتجلسون وتحدثون؟ قال: نعم... فقال (عليه السلام) : (أما أني أحب تلك المجالس فأحبوا أمرنا فإن من جلس مجلساً فيه أمرنا لم يموت قلبه يوم تموت فيه القلوب).

وفي حديث آخر له (عليه السلام) حيث قال لفضيل كذلك: (تجلسون وتحدثون؟ قال: نعم جعلت فداك... فقال: إن تلك المجالس أحبها فأحبوا أمرنا يا فضيل.. فرحم الله من أحبها أمرنا، يا فضيل من ذكرنا أو ذُكرنا عنده فخرج من عنقه مثل جناح الذباب ففر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر).

لماذا هذا التأكيد المتواصل إذن؟ والحث الشديد والترغيب الكبير من قبل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) على إقامة مأتم الحسين (عليه السلام) ومجالس الذكر لأهل البيت (عليه السلام)؟ حتى تحولت هذه المجالس إلى شعائر خالدة لشعبة أهل البيت (عليهم السلام) لا تفك عنهم طيلة شهور وأيام السنة وفي الليل والنهار حتى إن أتباع أهل البيت (عليهم السلام) تحملوا من أجل إقامتها شتى صنوف الاضطهاد والمطاردة والقتل والتشريد وبذلوا من أجلها الأموال الطائلة وما يزر الون.

وهل إنها من أجل الإشعار بمضاعفة المأساة وإثارة العواطف وإسالة الدموع؟ أم لأجل الحصول على الثواب العظيم الذي كتبه الله تعالى لمن يحيي هذه المجالس ويحضرها، وكذلك لأجل ترسيخ مبادئ الإسلام وروحه وجوهره في النفوس وتعليمهم أحكام الإسلام بجميع مناهجه ومن أجل أن يقوى مبادئ الثورة الحسينية ومواقفها حيّة في المجتمع؟ بلا شك فإن إقامة هذه المجالس تهدف إلى مجموعة من الأمور.. نعمل أبرزها يتحدد في النقاط التالية:

١- إظهار وإبراز التضحيات الكبرى التي قدمها الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل

أهل بيتنا شهر عاشوراء لهذه السنة، ومع تجددت أحران فاجعة كربلاء ذكرى إراقة تلك الدماء الزكية لأن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ودماء ذريته الطاهرة ودماء صحبه الأبرار والهتك لحرمان الحق المباح والعزة العلوية المهشورة والكرائم النبوية المأسورة وذكرى الرؤس القرآنية المشالة فوق الأئمة ومع إطلالته فقد أطلقت ذكريات تلك القلوب المجموعة والدموع المذروفة والصدور المضروبة بمظاهر الحزن والأسى.. لكن السؤال المطروح هنا: لماذا تغير حياتنا مع إطلاقة محرم الحرام من كل عام؟ ولماذا نقيم هذه المجالس والمواكب الحسينية؟ وهذا الغراء واللطم وغير ذلك من الشعائر؟ يا ترى هل هي ممارسة اعتدناها حتى صارت جزءاً من أعرافنا وتقاليدينا؟ أم إنها فعل إيماني نتعبد بها قربة إلى الله تعالى.. حيث أمرنا به الأئمة الأطهار (عليهم السلام)؟ بل ما هي أهداف هذه المجالس، وما هدف هذا البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام)؟ وهناك الكثير من الأسئلة غيرها.

بدءاً أقول: علينا أن نتعرف أولاً على الأهداف السامية التي تتطوي عليها إقامة مثل هذه الشعائر الحسينية لكي ننعس إلى تحقيقها وننال بها رضا الله تعالى، ولا بد أولاً أن نذكر ببعض الأحاديث الواردة عن المعصومين (عليهم السلام) وحثهم الشديد على إحياء هذه المجالس وبيان فضلها، حيث قال الإمام الصادق (عليه السلام) لداود بن سمرحان: (يا داود أبلغ موالي عني السلام إنني أقول رحم الله عبداً اجتمع مع آخر هتذاكروا أمرنا فإن ثالثهما ملك يستغفر لهما، وما اجتمع اثنان على ذكرنا إلا باهى الله تعالى بهما الملائكة فإذا اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فإن في اجتماعكم ومذاكرتكم إحياءنا وخير الناس من ذاكر بأمرنا ودعا إلى ذكرنا).

وقال أيضاً (عليه السلام) لفضيل بن يسار:

لو سألوكم كيف تثبت..

ولادة الامام المهدي (عجل الله فرجه)؟

اجبت: إن ولادة أي إنسان في هذا الوجود تثبت باقرار أبيه وشهادة القابلة وأن لم يسم أحد قط غيرهما، فكيف لو شهد المئات برويته واعترف المؤرخون بولادته، وصرح علماء الانساب بتسديه وظهر على يديه ما عرفه المقربون اليه وسدرت منه وصايا وتعليمات ونصائح وأوصافه ومماثل ونوجبهات، وأدعية وصلوات وأحوال مشهورة وكلمات مأثورة وكان كالأول معروفاً وسفراً ومعلومات وانصاره في كل عصر وجيل بالملايين، انصف أن ذلك هائل أدلة عقلية وعقلية والثقلية تأتي من الكتاب والسنة وأفضل اجابة عن هذه الالوية العقلية عندما تكون من كتب المشككين بولادته ومنها:

١. سهل بن عبد الله البخاري ت ٢٤١ هـ (سير السلسلة العلوية: ١٤).
٢. الخوارزمي ت ٢٨٧ هـ (مناقب العلوم: ٢٢ طبعة ايرن / ١٨٩٥م).
٣. فريد الدين النيشابوري الهمداني ت ٦٢٧ هـ (مظهر الصفات).
٤. سبط ابن الجوزي ت ٦٥٤ هـ (تذكرة الخواص: ٢٣٢).
٥. محمد بن يوسف الكتجي الشافعي ت ٦٥٨ هـ (كفاية الطالب / الصفحة الاخيرة).
٦. ابن خلكان ت ٦٨١ هـ (وفيات الاعيان: ١ / ١٧٦ / ٥٦٢).

وهذا دليل نقلي عقلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله تبارك: (إنما أنت منذر لكل قوم هاد) فقال (عليه السلام): (رسول الله المنذر) وعلي الهادي، والله ما ذهب منّا وما زالت هينا إلى الساعة) مما يدل على إن هذه الآية مستمرة إلى قيام الساعة ففي كل عصر هاد من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومهمهم الإمام المهدي (عليه السلام) حتى عصرنا هذا وما بعده، إذ لا يخلو زمان من إمام هاد، وعقلاً لو خلا زماننا هذا يعني إن الآية الكريمة أنتهي أثرها وهذا عقلاً وجدانياً مرفوض فكل كلمة وحرف في القرآن لها تأثيرها إلى يوم الساعة وهذا هو الاعجاز بعينه.

العزاء الحسيني

فتاوى شرعية فيما يخص

السؤال: هل للعزاء الحسيني أصل في الشرع، وهل يجوز التفتون عليه إن لم يكن له أصل؟

الجواب: العزاء الحسيني نذب إليه النبي الأكرم والأئمة الأطهار والصحابية الأخيار، وبه روايات معتبرة كثيرة جداً، منها ما رواه الشيخ ابن قولويه بالأسانيد في كتابه الشهير (الكامل في الزيارات) وهذا نص من إحدى تلك الروايات: كان علي بن

الحسين عليه السلام يقول: أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين بن علي دمعة حتى تسيل على خده يواء الله بها في الجنة غرباً يسكنها أحقياً... بل إنه من شعائر الإسلام وعلائمه الإيمان وبذلك يكون من أهم الواجبات خاصة في مثل هذه الأرملة.

السؤال: ما هي الأدلة على صحة إنفاق الأموال في الاحتفالات التي تقام بمناسبة مولد أو وفاة الأئمة عليهم السلام والأولياء الصالحين؟ فهل يدخل الإنفاق تحت عناوين البر والخير ويجز صاحبها؟

الجواب: اعتادت الأمم والشعوب كافة على تعظيم وتقدير وإكبار وتوقير لرجالها وشخصياتها وعظماؤها وأفذاذها وكل من يكون له خدمة وعمل في وجودها وقيامها أو أثر في حجة من جهات تقدمها وحضارتها وهي تبدي حبها لها وتشيد بذكرها وتردد أسماءها وتشي عليها وترى نفسها رهينة لفضله ومدينة لأداء حقهم إليهم ومزيد الاعتراف بالشكر لهم وعرفان الجهل من أعماهم بالاحتفال بمواليدهم والاحتفاء بهم والاحتفاظ عن نسيانهم وهي أظهر ظاهرة وأوضح كاشفة عن أداء حقهم والاهتمام بأعمالهم وقديماً قالوا من أحب شيئاً أكثر من ذكره وفيها ترغيباً وتشويقاً للإقتداء بهم واتباعهم والسير على نهجهم ومنهاجهم والافتقار بهم وهي حاسة شريفة وصفة حسنة جميلة بل غريزة طبيعية وخصلة ذاتية وخاصة لهؤلاء السادة قادة الأئمة وأئمة القادة الذين أنقذونا من الهلكة ومن كل ردية ورديلة وسافونا إلى كل خير ومعرفة ونعمة ولهم علينا حق الحياة الأبدية والخلود في الجنة والتعيم بالبقية السرمدية وأي مورد أحق وأفضل وأي سبيل أحسن وأجمل وأي اتفاق أكثر ثواباً وأوفر جزءاً من العطاء والبر لإحياء ذكرهم وتجديد العهد لهم وذكر مآثرهم وفضائلهم والاستماع لأقوالهم ومواعظهم وبنال النفيس ومنح التعزيز وصرف الثمين للإشادة بذكرهم والشاء عليهم والبراءة من أعدائهم.

السؤال: هل يجوز التلمم على مصاب سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)؟

الجواب: ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب.

السؤال: هل الأئمة (عليهم السلام) يحضرون أفراح شيعتهم وأحبابهم وهل يمكن رؤيتهم في الواقع؟

الجواب: نعم والدليل على ذلك قول الإمام الصادق (عليه السلام): (شيعتنا جزء منا خلقوا من فاضل طينتنا يسوقهم منا يسوقنا ويسرهم ما يسرنا) أمالي الشيخ المفيد ج ١ ص ٢٩٤ و بحار الأنوار ج ٦٨ ج ٢٤.

السؤال: إذا ذهب الحجاب والحاجز الذي بيننا وبينهم (وهي الأثام التي تفصل بيننا وبينهم) وتحصل المكاشفة فيمكن رؤيتهم، أي (أن يكون الإنسان قلبه كالمرآة التي ينعكس فيها الانوار الإلهية).

السؤال: ما تقولون في مراسم مصاب سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) ومنها زفة القاسم (عليه السلام) مثلاً ورثع الأطباق وفيها الشموع وتوزيع الحلوى وقضية إطفاء الأضوية ومنها قراءة الخطيب لبعض الأشعار الدالة على الرقة مثلاً فهل هذا صحيح؟

الجواب: لا مانع منه.

السؤال: ما حكم العمل وفتح الأماكن التجارية في أيام شهادة أبي الأحرار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) في اليوم التاسع والعاشر من شهر محرم الحرام؟

الجواب: إذا تعدّ نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت عليهم السلام في هذين اليومين الحزينين فلا بد من تركه.

السؤال: هل يجوز الاحتفال بمواليد الأئمة (عليهم السلام) والأنبياء مثل مولد الرسول الكريم (صلى الله عليه واله) أو مولد الحجة (عجل الله فرجه) وغيرهم؟

الجواب: يجوز ولا دليل على تحريمه. جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصاً كما وردت في الموقع الرسمي لكتيب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

إقامة مجالس عزاء حسينية في أوروبا

ولأن الحسين عليه السلام نهضة من أجل الإنسانية فإن نهضته لا تعدها حدوداً وتحصنها مذاهب معينة بل إنها عالمية، وهاهنا ذكرى النهضة الحسينية قد حلت علينا وبدأ عشاق الحسين عليه السلام في كل العالم باحياء الشعائر الحسينية تعبيراً عن ولائهم وحبهم للحسين عليه السلام.

• الدنمارك

أحيى الآلاف المسلمين من الشيعة في الدنمارك في مجالس العزاء التي تقام في مسجد البتول والحسينية الحيدرية في العاصمة كوبنهاغن. وقد القى الخطباء محاضراتهم بالمناسبة مع مشاركة الروايد في قراءة القصيدة الحسينية الخاصة بعاشوراء.

• السويد

أقام المسلمون الشيعة لأول مرة في السويد مجالس العزاء الحسيني فقامت منظمة الاتحاد الثقافي في مدينة مانو وللمرة الأولى مجالس عزاء حسينية أظهرت البعد العالمي لنهضة الحسين عليه السلام.

• اليونان

فقد نظم معجبو الامام الحسين (عليه السلام) مجالس عزاء في حسينية السيدة زينب في العاصمة أثينا تضمنت الخطابة والردات الحسينية وتوزيع الطعام مجاناً مع إشباع الحسينية باللون الاسود تعبيراً عن حزن المعبين على ابي عبد الله الحسين عليه السلام.

• فنلندا

وفي هلسنكي في فنلندا تقام مراسم عزاء وعلى مدى عشرة ايام في مركز الامام الباقر (عليه السلام) الاسلامي يحضرها جمع غفير من المسلمين للمشاركة بهذا المصاب الاليم.

• باكستان

أحيى المسلمون الشيعة في باكستان مراسم ذكرى استشهاد سبط رسول الله الامام الحسين (عليه السلام). واقامت المراسم وسط اجراءات أمنية خاصة في كويتا غرب البلاد وذلك عقب هجوم انتحاري استهدف احد الاحياء العاشورائية مؤخراً ما اسفر عن استشهاد عدد من الباكستانيين وجرح آخرين.

وسارت المواكب العاشورائية في العديد من المناطق الباكستانية وهتف المشاركون بشعارات من وحي المناسبة الخالدة.

• تركيا

العلويون والسنة في تركيا يتجدون في يوم عاشوراء، فقد اعلن اكثر من ٨ آلاف مسلم تركي من العلويين والسنة عن اتحادهم من خلال مشاركتهم في مراسم عزاء مشتركة اقيمت بمناسبة عاشوراء احياء لذكرى الحسين عليه السلام.

وقد شارك في هذه المراسم التي اقيمت في ولاية ازربيجان عدد من المسؤولين والشخصيات الرسمية والدينية. وقد القيت بالمناسبة كلمات اكدت على الوحدة وعلى اهمية يوم عاشوراء.

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تشارك المواكب الحسينية بتوزيع المواد الغذائية

وقد صرح لـ (الأحرار) مسؤول قسم الخدمة في العتبة الحسينية المقدسة الحاج محمد أبو دكة قائلاً: بناءً على توجيهات أمين عام العتبة المطهرة تم تشكيل لجنة يرأسها نائب أمين عام العتبة المطهرة السيد أفضل الشامي وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، مصنفاً لألية توزيع المواد الغذائية على المواكب والهيئات الحسينية في كربلاء المقدسة بأنها عبارة عن ثلاثة أكياس من الأرز وكيسين من الحمص وعلبتين من معجون الطماطم والزيت النباتي بالإضافة الى الشاي والسكر للهيئة الحسينية الواحدة. وأما المواكب الحسينية الرئيسية الموزلة في القدم فقد منحت ضعف هذه المواد والتي تعرف بمواكب عزاء أطراف كربلاء القديمة، وأضاف أبو دكة: إن العتبة الحسينية المقدسة تحرص على دعم الشعائر الحسينية وكل ما له علاقة بخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام).



دأبت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على دعم ومواكبة الشعائر الحسينية ومشاركة منها في توفير المواد الغذائية لزوار ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) وذلك اليوم الثامن من شهر محرم الحرام المصادف ٢٠٠٩/١٢/٢٥.



أكبر لوحة حسينية في العالم

والأخلاق والقيم الإسلامية العالية التي نجدها في السيرة الحسينية. ويبلغ طول اللوحة وفق القائمين على الفعالية من مجموعة شباب أهل البيت (عليهم السلام) بالجفير ثلاثين متراً، وقد استهلكت مئة وخمسين مصباحاً، وتحمل صورة رمزية عن شعائر احياء عاشوراء في كل أنحاء العالم وجرى الإعداد لها منذ أكثر من شهرين. وتعرض وسط منطقة الجفير القديمة.

في البحريين تم الكشف عن أكبر لوحة مضيئة تحمل عبارة (لبيك يا حسين) بحضور رئيس جمعية التوعية الإسلامية الشيخ باقر الحواج. وقال مسؤول البرنامج بمشروع (عاشوراء البحريين) حسين يوسف: إن اللوحة قد تكون أكبر لوحة مضيئة في العالم وأعدت كرسالة بصرية يستطيع قراءتها وإدراك معانيها كل البشر. وأضاف: ستكون اللوحة مضاءة طوال الموسم الذي يعتبر موسماً للهداية ولنور الحرية والسلام

هموم رجل المرور والسائق..

بين اجازة السوق والسنوية

ليسر محمد عذاب



جميع دول الخليج العربية ومفاساتها. تغير طبيعة عملها الإداري واليداني نتيجة الظروف التي استجذبت بعد سقوط النظام السابق، ومنهجية التغيير اعتمدت على بعض القوانين المناهضة وأخرى جديدة استحدثت مؤخرًا، ومديرية مرور كربلاء المقدسة واحدة من هذه الدوائر المهمة التي لها الدور المباشر في إسرار الوجه الحضاري للمدينة وتنظيم حركة سير المركبات التي زاد عددها وبشكل ملحوظ في شوارع المحافظات كافة مما أدى إلى احتفاقات كبيرة في الشوارع بالإضافة إلى عدم امتلاك أغلب السائقين الجدد إلى إجازات السوق، ولتصرف أكثر على طبيعة عمل مديرية المرور في محافظة كربلاء كان لزيارة لمديرية مرور كربلاء التقى مديرها العميد (سعد خضير عباس) وكان معه الحواري التالي:

لوحات ارقام السيارات ستصدر بطريقة فريدة من نوعها هي الاولى في الشرق الاوسط

على المشتري الجديد مواجهة مالك السيارة ويهدد الحالية بتم التوجه إلى القضاء للفصل بالموضوع وعلى المواطن الانتباه إلى هذه الحالة حيث قباهاه بشراء سيارة يجب عليه أولاً مواجهة مالك السيارة الشرعي للقضاء على الاشكالات التي تحصل لهذا الموضوع.

في الشارع مما يضطر رجل المرور إلى استخدام يده، ومن المؤمل حسب ما وعدتنا به دائرة الكهرياء بأنها سوف تباشر بربط الإشارة الضوئية (الترنك لايت) على خطوط الطوارئ.

• هل رقم الفحص المؤقت (المنفيس) مشمول بقرار تسقيط السيارات؟

إن الفحص المؤقت غير مشمول بالتسقيط، وأن قرار رئاسة الوزراء يخص على تسقيط السيارات لغاية موديل ٢٠٠٠ وأن الرقم المؤقت غير مشمول بهذا القرار. وعند تبديل الأرقام يشمل (المنفيس) بالتسقيط وليس إجبارياً.

عند تبديل ارقام المنفيس يكون التسقيط اختيارياً ودون موديل ٢٠٠٠

وبأليات الكترونية حديثة ومتطورة وغير قابلة للتزوير ويتم تحويل ملكية المركبات بسهولة ويسر.

وأما ما يعترض

المواطن الذي يشتري سيارة ببرنامج تسجلها باسمه فإنه قد تعرضه مشكلة وهي مجهولية عنوان البائع أو انه تويج أو سافر خارج البلاد فقمنا بعرض هذه المشكلة على الرائد صباح حسن عبيد ضابط التدقيق في مديرية المرور فاجابنا عن هذا الاشكال بالقول:

تقوم مديرية المرور عند اجراء عملية تسجيل السيارة بتثبيت معلومات كاملة وواقعية فيما يخص صاحب المركبة وكذلك الاحتفاظ بنسخة مصورة من مستسكاته الرسمية وحفظها في اضرارة خاصة بالمركبة.

واحياناً يقوم صاحب السيارة بنقل محل اقامته إلى منطقة اخرى وبذلك يتعذر

• سمعنا عبر تصريحكم عن وصول معمل جديد إلى دائرة المرور في كربلاء المقدسة وذلك لإصدار إجازات سوق، ولكننا لم نلاحظ أي إصدار جديد، ما اسباب التأخير؟

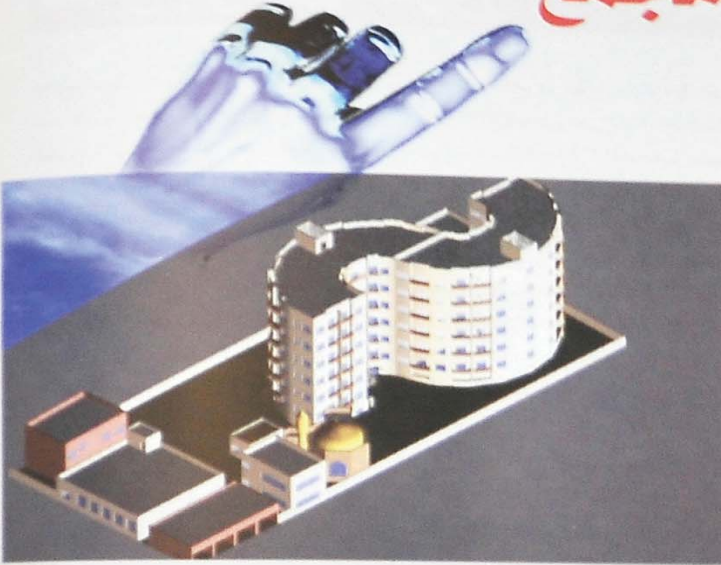
-المعمل جاهز وتم نصبه في كافة مديريات المرور في محافظات العراق، وكان مؤمل أن يتم العمل به ولكن التأخير بسبب منظومة الاتصال، الشركة المتعاقدة

• أغلب أهالي كربلاء يصفون عمل رجل المرور في التقاطعات بأنه لم يواكب التطور الذي يعيشه العالم عامة والعراق خاصة، فلماذا لم تباشروا بتفعيل عمل الإشارة المرورية الضوئية؟

-بالوقت الحالي تباشر بعمل إشارات المرور الضوئية، العائق الوحيد الذي امامنا هو الكهرياء، حيث استعمارية القطع يؤدي إلى ارباك سير المركبات



مبرة الاخاء تقوم ببناء مجمع سكني للايتام..



ج/ مشروع إسكان الأيتام يعد الأهم في مجال تقديم الإعانات لعوائل الأيتام ،وباشرتنا به حيث تقع الارض المخصصة للمشروع السكني عند منطقة إمام عون (عليه السلام) وعلى مقربة من بوابة دخول مدينة كربلاء وبمحاذاة طريق بغداد - كربلاء الرئيسي. ويضم المجمع وحدات سكنية صغيرة تتوسطها حديقة كبيرة تتناثر وسطها مباني صغيرة ذات طراز هندسي حديث منها جامع صغير ذو طابقين وورش عمل (كالحياطة والتطريز والندافة والتجارة والحدادة) وذلك لتعليم أبناء عوائل المجمع وتنمية مواهبهم وكذلك مكتبة صغيرة وقاعات للندوات والدراسة والألعاب وايضا مبنى صغير لرياض الأطفال، ومحلات سوبر ماركت للتبضع بأسعار رمزية ومستوصف طبي.

ويعون من الله تعالى وجهود ودعم بعض الخيرين باشرتنا بالمرحلة الاولى من المشروع وقطعنا شوطا لا بأس به منها ونأمل في مواصلة بقية المراحل بأسرع وقت ممكن وبفضل دعم المحسنين.



الميداني والولاية للشروط المقررة.

سؤال / ماهي المجالات والمشاريع التي تضطلع بها المبرة وفق الأهداف التي تتوخاها؟

ج/ لم تقتصر المجالات على الجانب الإنساني فحسب بل هناك الجانب الثقافي - التربوي الذي تعددت صورة وأنماطه وأجمالا هذه بعض أقسام العمل الخيري الذي قدمته المبرة خلال العام ١٤٣٠هـ الموافق ٢٠٠٩م. رواتب شهرية منتظمة للأيتام الك - ٢٣٠٠ يتيم - إعانات نقدية لعلاج المرضى وشراء ادوية - مبالغ مقدمة فروض حسنة - مبالغ مصروفة لشراء ونحر أغنام وتوزيع لحومها - مبالغ مقدمة كمساعدات وهدايا لطلبة المدارس - عيادات وأغطية رأس نسائية (حجاب) - سجاد وبطانيات - مراوح ومدافئ منزلية - كتب وإصدارات ثقافية ونوازم قرطاسية - أثاث منزلية - دورات تربية.

س/ ما أبرز المشاريع التي تسعى اليها المبرة؟

وللاطلاع عن ما تميز به هذه المبرة من نشاطات خدمية للأيتام تحدثت الى (الأحرار) مشكوراً مؤسس المبرة الأستاذ الحاج عامر الشوك (أبو تقوى) ، سلط الضوء عبره على جوانب من عمل وأنشطة المبرة بما تضمنته من أسئلة واجوبة.

عن فكرة التأسيس تحدثت الشوك قائلاً: فكرة ومبادرة التأسيس جاءت في ظل الحالة الأسوأية والمعاناة المؤلمة التي أحاطت بالشعب العراقي المظلوم، بمختلف انشاء مذهبيه وقوميته وفتاته، وما نال كل هؤلاء من فقر وحرمان واضطهاد ومعاناة شديدة كان من صورها الأعداد الهائلة من الأرامل والأيتام والمعوقين والمرضى وضعافيا التمزق الاجتماعي.

وإزاء هذا الحال المزري يادرتنا منذ البداية وبالتنسيق والتعاون المشترك مع عدد من المؤمنين والمحسنين الى تشكيل الهيئات والجمعيات الخيرية لإغاثة ودعم الشرائح الفقيرة والمظلومة سواء لمن هم داخل العراق او خارجه من المهجرين والمهاجرين وبالفعل تم تقديم ما أمكن من مساعدات نقدية وعينية ومعنوية واستمر هذا العمل الصالح لغاية عودتنا الى العراق وبفضل البازئ تعالى وتوفيقه افتتحنا مقر المبرة في كربلاء وتم تسجيلها رسمياً لدى وزارة المجتمع المدني باعتبارها من المؤسسات الإنسانية غير الحكومية، والتي منحنا الإجازة الرسمية في عملنا بعد التحقق



عن المعصومين عليهم السلام " أنا وكافل اليتيم كهاتين " وأشار الى إصبعيه وهذا يؤكد ان رسالة الاسلام رسالة الحياة الكريمة لكل بني البشر، هذه الرسالة زرعت في نفوس المؤمنين بنذور العمل الصالح وبنوادر الخير والإحسان ونجدة المستضعفين والمحرومين، والتخفيف من كاهل الفقر والعوز عنهم، في إطار معنى نبيل لترميم الواقع والبناء الاجتماعي في البقاع المتعددة من عالمنا الإسلامي.

وفي نطاق الميدان الإنساني هذا، انطلقت مبرة للأيتام في أرض المهجر حيث يدل على ذلك تاريخ التأسيس عام ١٩٨٠م لتقديم المساعدات للعراقيين الذين شردتهم البعث وكان لها نشاط متميز في هذا المجال - راحت تنتقل بين عدة بلدان وقد حملت أسماء متعددة منها جمعية أهل البيت (عليهم السلام) الخيرية ثم مؤسسة الإمام الجواد (عليه السلام) الخيرية، وأنهايت باسم (الإخاء) لتعميق روح الإخوة والتعاضد بين أفراد وشرائح المجتمع، واستقرت بعد سقوط نظام الطاغية في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) كربلاء المقدسة، وعند مبناها الكائن في سوق التجارين خلف مبنى بلدية كربلاء وكان ذلك في اوائل عام ٢٠٠٤م .

المبرة نالت استحسان وثناء سماحة السيد احمد الصايغ وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثلني المرجعية في كربلاء المقدسة

شؤون كربلائية

وزارة الداخلية تنجز منظومة المراقبة المرئية الخاصة بالعتبة الحسينية في كربلاء

اعلنت وزارة الداخلية عن انجازها لمنظومة المراقبة المرئية الخاصة بالعتبة الحسينية في كربلاء.

وقالت الوزارة عن مدير إعلام شرطة كربلاء قوله بأن المديرية العامة لشرطة المحافظة قد أعدت خطة أمنية محكمة ومرنة للسيطرة على الوضع الأمني في كربلاء، خلال الزيارات المليونية في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام.

وعلى صعيد متصل نقل البيان عن نائب الأمين العام للعتبة الحسينية اعظم الشامي قوله " أن الامانة العامة للعتبة المقدسة وبالتنسيق مع قيادة العمليات وقيادة الشرطة وضعت خطة أمنية متكاملة للسيطرة على الداخل الرئيسية للعتبة في مركز المدينة، مبينا ان شعبة كشف المتفجرات التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة تقوم بحملات كشف للمنطقة المحيطة بالعتبتين بشكل مستمر منعا لحدوث أي خرق أمني في المنطقة".

في كربلاء ..

عشرون كيانا وائتلافًا ستشارك في الانتخابات

صادقت مفوضية كربلاء المستقلة للانتخابات في كربلاء على ٢٠ كيانا وائتلافًا سياسيا ستشارك في الانتخابات التشريعية المقبلة وضمت ٢٢٦ مرشحا بينهم ٦٩ امرأة ..

٥٦٠ ألف ناخب وناخبة من كربلاء المقدسة يشاركون في الانتخابات المقبلة في ٢١٧ مركزا انتخابيا منتشرا في عموم المحافظة.



الحسينية الحيدرية (الطهرانية سابقاً)

الاجتماعية منها قاعة للطعام أما الطابق الأرضي فهو عبارة عن قاعة كبير تستخدم للاحتفالات وإقامة المجالس والصلوات، يعلو وسطها سقف يغطي الطابق الأول. أما الطابق الأول فيحتوي على ١٦٠ غرفة مع مرافقها لإسكان الزائرين. ويتقدم الغرف معبر يطل على الطابق الأرضي. وقد أوت هذه الحسينية مثلما غيرها العديد من العوائل الذين تزحوا الى كربلاء لاشتداد وطيس معارك الحرب العراقية الإيرانية في منتصف ثمانينيات القرن العشرين فأصبحت مسكنا للعوائل لأكثر من سنتين. وقد قام النظام البعثي البائد بتدميرها بالكامل بعد انتفاضة شعيان ١٤١٢ هـ (آذار ١٩٩١م) لكنها وبعد سقوط هذا النظام عادت للوجود وأعيد بناؤها وهي الآن في مراحل البناء النهائية.

شيدت هذه الحسينية على أرض خان الياسا الذي بناه الوزير العثماني حسن باشا سنة ١١٢٧ هـ (١٧١٥م) لاستقبال زوار الإمام الحسين (عليه السلام). وتقع مقابل باب الرجاء أحد أبواب الروضة الحسينية. وفي سنة ١٣٦٨ هـ (١٩٥٣م) اشترى مجموعة من التجار الإيرانيين من مدينة طهران أرض الخان من مديرية أوقاف بغداد وشاركهم في تمويلها بعض التجار من العراق والكويت. وقد اقيمت هذه الحسينية لعموم زائري مدينة كربلاء ومرافقها المقدسة، وخلافاً للاتفاق المبرم على أن يكون اسم الحسينية لعامة الزوار إلا أنها سُميت بالحسينية الطهرانية بعد إتمام بنائها. مخطط مبنى الحسينية مستطيل الشكل تبلغ مساحته حوالي ٢٤٠٠ متر مربع. والمبنى يتألف من ثلاثة طوابق. طابق تحت الأرض يستخدم لمختلف الشؤون

الكلاب السائبة هل تبقى سائبة؟!



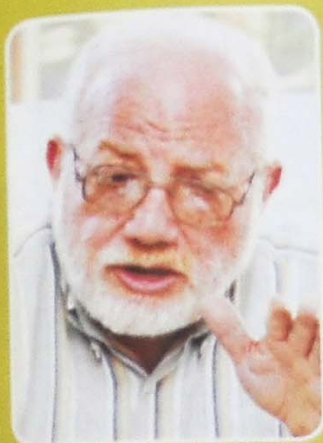
جهود تستحق الثناء!



عندما تكون.. الجزء الثالث

الوهابية والحدائثة

وجهين لعملة واحدة



• خاص بالأحرار

شعائر الله هي الرموز والعلامات المعبرة عن حقيقة الدين ويمكن أن تكون بشرا رمزا قدم أعظم التضحيات تجسيدا وتطبيقا لهذه المبادئ، كالإمام الحسين ابن علي عليه السلام ويمكن أن تكون حدثا كغزوة بدر الكبرى أو غيرها من المواجهات التي دارت بين الحق والباطل ويمكن أيضا أن تكون موقعا أو جبلا مثل جبلي الصفا والمروة اللذين شهدا الاستجابة الربانية

لدعوة أبي الأنبياء إبراهيم (رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَهْلَهُ مِنْ النَّاسِ نَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْتَقِهِمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ). إبراهيم ٢٧.

شعائر الله لا يمكن أن تكون مجرد أساطير أو أكاذيب وخرافات اللهم إلا في مخيلة من لا يقيم لهذا الدين أو لرموزه قيمة ولا وزنا.

الموقف (الحدائثي) لا يختلف في مضمونه عن الموقف الوهابي من هذه الرموز والشعارات فالحدائثي يلوح بتهمة الأسطورة الأكتوزية في مواجهة كل ما لا تستسيغه أمعاؤه (المطهرة) بعد أن أصبحت أمعاؤهم هي المعيار أما الموقف الوهابي فيرى في رموز الإسلام وشعائره بشرا كان أم حجرا أصناما وأوثانا تعبد من دون الله.

الموقف الوهابي اعتمد سياسة المعاول والجرافات كأداة وحيدة لإزالة هذه الشعارات والرموز التي جرى اعتبارها كلها (الأممك والبشر) رموزا للشرك الوثنية يتعين إزالتها ومحوها من على وجه الأرض والسبب في ذلك يكشفه لنا سانت جون (عبد الله) فيليبسي رجل المخابرات الإنجليزي الذي أشرف بنفسه على هدم الأضرحة والقباب في الحجاز قائلًا (إن ذلك سيجعل الأجيال القادمة تنسى الوقائع التاريخية المرتبطة بهذه الأممك).

أما الموقف (الحدائثي) إن جاز تسميته هكذا فيقوم على التسميه والتشكيك والشتم بالنحوي والإنجليزي (mythical & mythology) إذ أن كل ما لا يعجبهم هو خرافي وأسطوري وجزاهم الله خيرا لأنهم تركوا قرارات الهيم والإزالة ليقصروا إن شاء هدم وإن شاء أبقى!!.

لا نعتقد أن تحديث العقل يمكن أن يقوم على قاعدة الاستخفاف بحقائق التاريخ والإيمان لأن هذا يعني شيئًا واحدًا هو أن هذا العقل سيصبح عقلا فارغًا حتى ولو كان جميل الشكل كالتاليون الملون الذي يعاني من حالة تضخم وانتفاخ ما تلبث أن تتفجر ولا يبقى لها من أثر إلا صوت انفجار وبقايا أشراطه ملوثة فضلا عن قبض الريح.

دكتور أحمد راسم النقيش

٢٠٠٩/٠٩/٠٧

١٨ رمضان، ١٤٣٠

العبر الحسيني في سلطنة عمان

شعائر الحسين عليه السلام هي شعائر الله عز وجل..

في الليلة الثانية من شهر محرم ١٤٣١ هـ تحدث الخطيب الأحسائي الشيخ إسماعيل المشاجر من أمته سلطنة عمان في محاضرته بعنوان (الشعائر) :
قال تعالى (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) وتحدث عن محورين المحور الأول الشعائر الإلهية والمحور الثاني الشعائر الحسينية.

الشعائر الإلهية هناك فريقان: هنالك من يذهب إلى أن ضيق الشعائر وحصرها في مناسك خاصة هي الشعائر المرتبطة بأمر الحج كما يذهب إلى ذلك ابن عباس والتابعي أبو عبيدة والماوردي والقاضي أبو يعلى وهريق وسع معنى الشعائر بما يشمل عناوين كثيرة (كل ما كان دالا على الله) . يذهب إلى هذا الرأي الحسن البصري وعطاء ابن أبي رباح القرطبي يقول الشعائر هي العبادات أما الفخر الرازي فيرى شعائر الله أعلام طاعة الله. أما علماء الإمامية فهناك شبه اتفاق على معنى الشعائر بما يشمل عناوين كثيرة (كل ما كان دالا على الله) باستثناء المحقق النراقي في كتابه عوائد الأيام (الشعائر هي مناسك الحج) . ماهي حقيقة الشعيرة ؟

الشعيرة في اللغة بمعنى العلامة والعلامة من الأمور الاعتبارية وليست من الأمور الحقيقية . الشعيرة لا بد أن تكون باعتبار من الله والله هو الذي يجعل هذا الشيء شعيرة ولا يجعل ذلك شعيرة .

الشعائر قابلة للتجدد

العلامة الشيخ جعفر كاشف الغطاء (قبور الأئمة أشعرت فهي داخله في شعائر الله) جملة من العلماء أكدوا أن بعض القضايا صارت شعائر لله منهم السيد محسن الحكيم (قدس سره) في المستمسك يؤكد على أن الشهادة الثالثة لأمير المؤمنين راجعة لأنها صارت شعارا للمذهب وتدخل تحت عنوان الشعائر الإلهية التي أمر الله بتعظيمها واحترامها والتأكيد عليها . كل من الميرزا النائيني والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء يدخل عنوان الشعائر الحسينية تحت شعائر الله . النتيجة المهمة شعائر الله كل ما كان علامة دالة على الله سبحانه وتعالى وهناك أمور مع مرور الزمان تصبح علامة مرشدة ودالة على الله سبحانه وتعالى كل ما يكون دالا على الله مرشدا إلى الله موصلا إلى الله يدخل تحت عنوان شعائر الله.

المحور الثاني: الشعائر الحسينية:

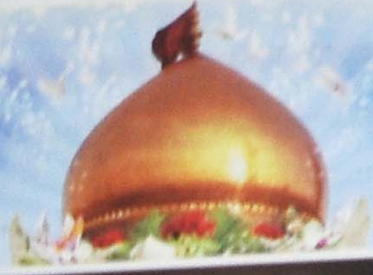
هي مصداق من مصدايق شعائر الله وربطه بالحسين (عليه السلام) وأطلق عليها عنوان شعائر الحسين (عليه السلام) لم يرد عندنا في الروايات عنوان شعائر الحسين (عليه السلام) بهذا الاسم نرى عناوين أخرى (الجزع على الحسين عليه السلام - الإبكاء على الإمام الحسين عليه السلام - إظهار الحسين عليه السلام) .

عن معاوية بن وهب قال سمعت الصادق (عليه السلام) يقول : كل الجزع والبكاء مكروه إلا الجزع والبكاء على الحسين (عليه السلام) .

أبو عبيد الله جعفر الصادق (عليه السلام) يقول لابي عمارة : يا أبا عمارة، أشدني في الحسين بن علي، فأشدته فيكي، ثم أشدته فيكي قال: فوالله ما زلت أشدته فيكي حتى سمعت بكاء من في الدار . فقال: يا أبا عمارة من أشد في الحسين بن علي شعراً فأبكي خمسين فله الجنة، ومن أشد في الحسين شعراً فأبكي ثلاثين فله الجنة، ومن أشد في الحسين شعراً فأبكي عشرة فله الجنة، ومن أشد في الحسين شعراً فأبكي واحداً فله الجنة، ومن أشد في الحسين شعراً فتبكي فله الجنة...)

ليس السواد عندنا مكروه لأن ليس السواد شعار العباسيين ويفتي العلماء بأن ليس السواد لإظهار الحزن على الحسين (عليه السلام) فهو يصبح راجحا الآن عندنا روايات حثت على إظهار الحزن على الإمام الحسن عليه السلام .

السيد الخوئي يلمس السواد طوال شهري محرم وصفر .



العشائر الحسينية

ملحق أسبوعي يعنى ومشاطات
ومشايح العتبة الحسينية المقدسة

لقاء الشيخ مع مشايخ عشائر قضاء الحسينية

دور مهم في دعوة المواطنين الى الانتخاب لئلا يعود نظام الاستبداد والظلم الى احضان الحكم والسياسة. وان ننتخب من نجلده مناسباً ومخلصاً لهذا البلد.

وقد أكد شيوخ العشائر حرصهم على التمسك بتوجيهات المرجعية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) مثمين في ذات الوقت على دور الأماة في العامتين للعتبتين المقدستين في نشر الوعي الديني في عموم المحافظة والبلد. مؤكداً انهم رهن لإشارة المرجعية الرشيدة.

وقال رئيس مجلس عشائر الحسينية الشيخ كاظم هنون، ان زيارة العتبة الحسينية المقدسة جاءت للقائه سماحة الأمين العام والاطلاع على توجيهاته للعشائر العراقية. مبيناً ان سماحة الشيخ الكربلائي أكد بان على العشائر العراقية ان تأخذ دورها الحقيقي في التثقيف وحث المواطنين على المشاركة بالانتخابات البرلمانية القادمة. موضحاً ان سماحته أكد في توجيهاته على ضرورة اختيار شخصيات كفؤة قادرة على تحمل المسؤولية التي ستلقى على عاتقها في البرلمان القادم.

زار وفد من عشائر قضاء الحسينية التابع لكربلاء المقدسة العتبة الحسينية المقدسة يوم السبت الثاني من محرم الحرام الموافق ٢٠٠٩/١٢/١٩ بوفد ضم عشرين شخصاً من المشايخ والتقى سماحة الأمين العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

واستهل سماحة الشيخ الكربلائي حديثه في تقديم التعازي بمناسبة استشهاده الإمام الحسين (عليه السلام) مثنياً على تواصل مشايخ العشائر مع الخط الحسيني ووفائهم بهذا الخصوص.

مشيراً الى أهمية دور المجالس الحسينية والمساهمة في الدعم لهذه المجالس لما لها من فائدة كبيرة وموعظة حسنة. داعياً الحضور الى الالتفات حول هذه المجالس وتعظيمها وشد الهمم في تقديم الشعائر الحسينية وتطبيقها.

وأشار الشيخ الكربلائي الى الحضور بضرورة دعوة الناس وابناء العشائر الى الاهتمام بالشعائر الحسينية والتواصل بهذا المضمار الذي سار عليه اباؤنا وأجدادنا موضحاً بان الالتزام بخط الحسين (عليه السلام) انما هو شرف عظيم ومن يحظى به ذو حظ عظيم كذلك.. وتابع الشيخ الكربلائي حديثه مؤكداً. يقع على عاتق شيوخ العشائر



متاعر التتوق آسوق المحيين ون كندا الى كربلاء

مبلغاً كبيراً من التبرعات والمساعدات المالية من أخوانكم القاطنين في كندا من شيعة آل محمد (صلى الله عليه وآله)، وقد أجبنا أن نحملها معنا سيراً على الأقدام من النجف كي نوصلها إلى مدينة الحسين (عليه السلام) ونسلمها كمبرة للأيتام وبالخصوص في كربلاء المقدسة. وهي مساعدات جمعت بواسطة حملة خيرية قامت بها ثلاث مدارس تابعة للجلالية الإسلامية في مدينة تورنتو.

وعند سؤاله عن كيفية قناعته والوقد المرافق له بمستوى الأمان الذي يسمح لهم بإتمام زيارتهم دون أذى قال (سبطين): "نحن الآن في وطننا الذي فيه ولدنا ونرى الأوضاع على الواقع دون مبالغة وهي جيدة عموماً، ورغم ذلك فإننا نسال الله أن يرزقنا الشهادة، كما هو حال العراقيين النجباء." وقد كان هذا هو رأي جميع مرافقي سبطين.

وعن المسؤولية التي يجب أن يشعر بها اتباع أهل البيت عليهم السلام خاصة في الغرب قال (سبطين): "نقول بصراحة إن الإسلام والتشيع هو أمانة في أعناقنا، يجب أن نحملها بصدق، كما حملها وقدمها لنا الإمام الحسين (عليه السلام) حيث ضحى بنفسه الشريفة وأهل بيته واصحابه النجباء. وتحدث الأخ (محمد الوائلي) أحد أفراد المجموعة المكلفة من قبل العتبة الحسينية المقدسة بحماية الوفد الزائر قائلاً: "كلفت ومجموعة من عناصر الحراسات في العتبة الحسينية بالتوجه إلى مدينة النجف ومرافقة الأخوة الزائرين من الفندق ثم توجيهنا معهم إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) لأداء الزيارة ومن ثم رافقتناهم أثناء الطريق نحو كربلاء المقدسة لحمايتهم ورعايتهم.

مع أحدهم وهو الأخ (سبطين) والذي قال متحدثاً: إنه شيء لم نكن نتصوره من قبل خصوصاً أننا نسير للمرة الأولى، فهي تجربة لم نكن نعلم بحلاوتها حيث يختلط الشوق والتعب والمواساة في القول والعمل. وما أوجنا مثل هذه المشاعر في عالم تملؤه الماديات البحتة، وأقصد به الحياة التي نحياها نحن المغتربين في الدول الغربية.

وأضاف الأخ (سبطين): "رغم أن أكثرنا قد زار الإمام الحسين (عليه السلام) أكثر من مرة أو مرتين لكننا نعد هذه الزيارة الأكثر تأثيراً في قلوبنا وإلى الأبد، حيث إنها المرة الأولى التي نزر فيها الحسين (عليه السلام) مشياً على الأقدام.

وتابع: "نحن قدمنا من كندا إلى النجف الأشرف ومنها انطلقنا سيراً على الأقدام مع وفد كبير فيه العديد من الشيوخ وكبار السن والنساء والأطفال.

وتحدث (سبطين) عن انطباعه عن الخدمات التي لقوها في الطريق من النجف إلى كربلاء قائلاً: "في البدء بودنا أن نقدم خالص شكرنا وتقديرنا لكل من قدم لنا خدمة مهما كانت بسيطة، وخصوصاً الأخوة في العتبة الحسينية المقدسة، الذين شعرنا معهم بأننا وسط أهلنا، حيث رافقتنا سيارة كبيرة منذ انطلاقنا من الفندق في النجف الأشرف وحتى دخولنا منطقة ما بين الحرمين الشريفين في كربلاء المقدسة، إضافة لتوفيرهم الحماية والرعاية لنا من خلال القوة التي رافقتنا.

وبين: "أود أن أضيف بأننا نحمل معنا

من كندا إلى كربلاء، هكذا تستمر مسيرة العطاء لتطرز كل بقاع الأرض بدروس الفداء، شيعة وموالون للحسين (عليه السلام) يقصدون العتبات المقدسة ليؤدوا فروض الولاء، فمن أقاصي القارة الأمريكية في كندا توجهت قلوب اتباع أهل البيت (عليه السلام) إلى أرض الحسين (عليه السلام) لتتال منها دروس العطاء وتجدد الولاء، ثلثة من المؤمنين من شيعة أهل البيت (عليهم السلام) يقدمهم الحب والمودة، فكان لـ (العطاء الحسيني) هذا اللقاء





العتبة الحسينية تشارك في مؤتمر من أجل السلام الثالث في بغداد

منها التأكيد على احترام الأديان والرموز والشعائر والمقدسات لدى جميع المذاهب والطوائف في العراق، وكذلك مخاطبة الدولة وحثها على تطبيق مبادئ التالف وحفظ السلام بين الطوائف والأقليات، وإذا وجدنا مثل هذه الآليات مطبقة على أرض الواقع فستعطي ثمارها إن شاء الله.

وأضاف الفتلاوي، "إن الوضع السياسي المتنازع وتناحر التكتلات السياسية في العراق قد لا يساعد على تحقيق مثل هذه المطالبات، ولكن لو عملنا جميعاً منذ هذه اللحظة بالعمل على الجانب الإنساني واطلقنا من قول الإمام علي (عليه السلام) "الإنسان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق" نكون قد سلطنا خطوة إيجابية في طريق الوحدة والسلام بين أبناء الشعب الواحد والأخوة العراقية".

من جانبه أوضح ممثل الطائفة المسيحية في نيجيريا القس (جيمس) في حديثه لـ (العطاء الحسيني)، "جاءت مشاركتي في هذا المؤتمر من أجل المساهمة في إحلال السلام في العراق، وقد جاء هذا المؤتمر بشكل جميل مع بداية السنة الهجرية المباركة حيث يبحث كل واحد منا عن حلول إيجابية للتواصل مع العباد. وبحث مؤتمر السلام الحلول المطلوبة لتعزيز هذا المبدأ بين أبناء الشعب الواحد، خاصة وأنه جمع أبناء الطوائف المختلفة الذين جلسوا وتبادلوا الأفكار والخبرات التي ستكون رسالة إنسانية إلى شعوب العالم ومنهم أخواننا في نيجيريا".

صراع طويل من العداوة والافتتال الطائفي. وقالت السيدة (هناء الطائي) نائب رئيس لجنة الأوقاف والشؤون الدينية في مجلس النواب العراقي في تصريحها لـ (العطاء الحسيني)، "أخذ هذا المؤتمر الاهتمام الواسع من قبل الجهات الحكومية والثقافية والدينية لأن واقع العراق والظروف التي تمر به بحاجة إلى تفعيل مثل هذه المؤتمرات لحل الأزمات السياسية والأمنية فيه. وقد دأبت لجنة الأوقاف والشؤون الدينية على إقامة هذا المؤتمر لما له من دور فاعل في ترسيخ الأخوة والمحبة بين أبناء الشعب الواحد، وكذلك تسليط الضوء على دور الأديان في تعزيز السلام وبأنها ليست كبح لحرية الإنسان وإنما هي للحوار وتبادل الآراء وحفظ حقوق الآخرين خاصة وأن كل الأديان جاءت وفيها مشتركات واقعية ولم تفرضها مرحلة معينة ومنها الدعوة للأمن والسلام".

وحول مشاركة وفد العتبة الحسينية المقدسة في المؤتمر والنتائج التي خرج بها أشار الشيخ (علي الفتلاوي) رئيس وفد العتبة الحسينية في حديثه لمراسلنا، "تمت تأييد دعوة للأمانة العامة للعتبة الحسينية لحضور مؤتمر "من أجل السلام" الذي عقد في بغداد، وهذه هي مشاركتنا الثانية في المؤتمر حيث حضرنا المؤتمر السابق الذي عقد في اسطنبول، وكانت لنا خلال هذا المؤتمر عدة لقاءات مع الشخصيات السياسية والدينية المختلفة من داخل العراق وخارجه".

وتابع الفتلاوي، "خرج المؤتمر بتوصيات قيمة

شاركت وقد من العتبة الحسينية المقدسة في مؤتمر "من أجل السلام" الثالث الذي عقدته لجنة الأوقاف والشؤون الدينية في مجلس النواب العراقي بالتعاون مع معهد السلام الأمريكي في العراق، يوم السبت ٢٠٠٩.١٢.١٩ على قاعة فندق الرشيد في العاصمة بغداد.

وجاء المؤتمر الدولي تحت شعار (دور الأديان في تعزيز الأمن والسلام)، شاركت فيه جهات سياسية ودينية وأكاديمية وأدبية عراقية مع ممثلي الديانتين الإسلامية والمسيحية في دولة نيجيريا وممثل قائد القوات الأمريكية في العراق، والقيت على هامش المؤتمر خمسة بحوث من قبل أساتذة متخصصين في جامعات العراق تناولوا فيها دور الأديان في صنع السلام في العراق.

والقى كل من الدكتور أباد السامرائي رئيس مجلس النواب العراقي ونائبه خالد العطية وممثل اتحاد علماء المسلمين - فرع الجنوب وممثل وزارة الأوقاف في كردستان وممثل الطائفة المسيحية القسا كدمات تحدثوا فيها عن الدور الذي تلعبه الأديان في عملية حفظ الأمن والسلام في العراق، وما يتطلب من الجميع خلال المرحلة المقبلة من توطيد العلاقات بما يخدم المصلحة العليا للعراق بعيداً عن التباغض والمشاحنات التي تجر البلد إلى المأسي والويلات، فيما تحدث كل من ممثلي الطائفتين المسلمة والمسيحية في نيجيريا عن تجربتهم في توطيد العلاقات بين أبناء الشعب الواحد وما حصل بينهم من ألفة ومحبة بعد





الأمانة العامة للعتبة الحسينية تبرم عقدا لإنشاء مستشفى تخصصي بأمراض الكلى

المستشفى

عن طريق إيجاد

موقع نعهه بديلا أو مؤقتا

لحين إكمال تصاميم البناء للمستشفى المزمع إنشاؤه على أرض عائدة إلى العتبة المقدسة وسيشمل كافة المراحل وصولاً إلى مرحلة زراعة الكلى وأمراض المجاري البولية».

وأضاف الجنابي، «ستتضمن المرحلة الأولى تنفيذ وإقامة أقسام غسل الكلى ضمن أجهزة متطورة غير موجودة في العراق حالياً، وأيضاً ستتوفر الكوادر المختصة بهذا الشأن وتصل قدراتها من خلال دورات بعضها سيقام خارج البلد حسب ماتم الاتفاق عليه مع الدكتور رياض

والبعض سيكون تحت إشرافه داخل العراق». وأوضح، نتمنى أن تكون المرحلة الأولى من هذا المشروع بادرة خير وتشجيعاً ودعوة نقدمها من العتبة الحسينية المقدسة إلى كل من يستطيع المبادرة باستثمار أمواله للمحافظة على حياة المواطن العراقي الذي يعاني كثيراً بسبب الأمراض المختلفة.

وبين الجنابي، نحن أعدنا عدة مواقع وسوف يتم زيارتها مع الدكتور رياض وبعض المختصين لاختيار الموقع الأفضل والأنسب لإقامة المشروع وأيضاً هناك عدة عروض قدمت لتجهيز المشروع بالأجهزة من دول متقدمة جداً في هذا المجال وسنقوم بدراستها لاختيار العرض الأفضل والأنسب. موضحاً إن «الدكتور رياض الصانع كمتخصص بأمراض الكلى سيكون هو المدير الفني للمشروع، إشرافاً وتنفيذاً من الناحية الفنية وستتولى العتبة تمويل المشروع وإدارته مالياً وإدارياً.

وأوضح الصانع، أنا

شخصياً حرصت كل الحرص على أن تتجه رعاية هذا المشروع باتجاه العتبة الحسينية رغم وجود جهات متمكنة مادياً من داخل العراق وخارجه للاتفاق معي لإقامة هذا المشروع لأغراض تجارية.

وأكد، «إن المرحلة الثانية ستكون باختصاص زرع الكلى والكبد وزرع الاعضاء وسوف أحث كل الزملاء الذين يملكون نفس الروحية بالعمل وسأكون إن شاء الله تعالى طرفاً وسيطا من أجل تحقيق مشاريع مشابهة أخرى.

وقال الشيخ صباح الجنابي مسؤول قسم الاستثمار في العتبة الحسينية المقدسة، «ستتم المبادرة بافتتاح المرحلة الأولى لهذه

أبرمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في يوم الثلاثاء المصادف ٢٢/١٢/٢٠٠٩ عقداً مع الاستشاري بوزارة الصحة الدكتور رياض الصانع للمباشرة بالمرحلة الأولى لإنشاء مستشفى تخصصي لمعالجة أمراض الكلى، وهذه المرحلة ستكون بادرة خير لخلق نواة للمشاريع الطبية التي من الممكن أن تتبناها العتبة الحسينية لخدمة المواطنين.

وسيكون المستشفى المزمع إنشاؤه الأول من نوعه في الشرق الأوسط من خلال الأجهزة الحديثة والمتطورة التي سيتم استيرادها من مناشئ عالمية لمعالجة حالات الذين يعانون من أمراض الكلى والمجاري البولية.

وتحدث لـ(العتبة الحسينية) الدكتور رياض الصانع قائلاً: «المرحلة الأولى يتم العمل خلال ستة أشهر لتهيئة متطلبات استقبال مرضى الكلى وخصوصاً مرضى عجز الكليتين والحالات التي ليس من الممكن أن تعالج داخل العراق بسبب عدم توفر الأجهزة اللازمة أو سياق العمل اللازم لهذا النوع من الحالات».

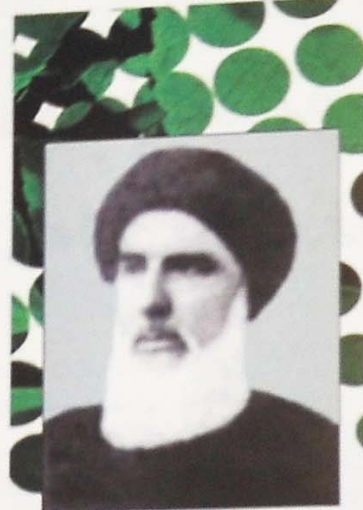
وأضاف الصانع، انتهت الاتفاقات بخصوص إقامة المرحلة الأولى من المستشفى بكل أجزائها بما فيها المكان والأجهزة والكادر الطبي والهندسي الذي قد يحتاج إلى التدريب كون الأجهزة التي سوف تدخل هي أجهزة حديثة في منطقة الشرق الأوسط».

وتابع، «الأمانة العامة للعتبة الحسينية تفهمت الحاجة الماسة لمعالجة هذه الأمراض وعملت على الإسراع في جلب الأجهزة والشروع بالعمل كحالة طارئة بسبب رغبة العتبة في المساهمة بإنقاذ أرواح الناس وتقديم سبل العلاج المتكامل لهم وفق الإمكانيات المتاحة.

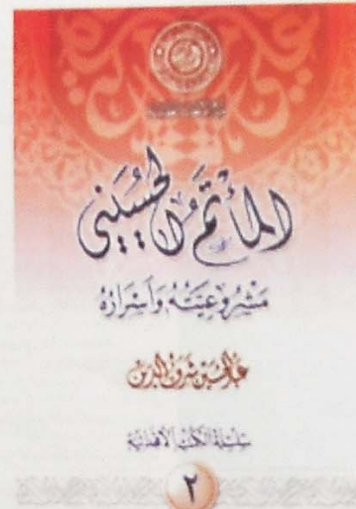


المطلب الثاني
في رثاء الميت بالفريضة

المأتم الحسيني مشروعيته وأسراره



آية الله العظمى السيد عبد الحسين
شرف الدين الموسوي



ويظهر من القسطلاني في شرح البخاري (ج ٢ ص ٢٩٨) والاصابة، بقصيدة حائية،
ورثاء أبو الهيثم بن التهان بقصيدة دالية أشار إليها ابن حجر في ترجمة أبي الهيثم من إصابته.
ورثته أم رعدة القشيرية بقصيدة دالية، أشار إليها القسطلاني في ترجمة أم رعدة من إصابته.
ورثاء عامر بن الطفيل بن الحارث الأدي بقصيدة جمية، أشار إليها ابن حجر في ترجمة عامر من الإصابة.
ومن استوعب الاستيعاب، وتصفح الإصابة، وأسند الغاية، ومارس كتب الأخبار، يجد من مرئهم المشتملة على تهيب الحزن بذكر محاسن موسى شيئاً يتجاوز حد الإحصاء.

وأكثر أيضاً مثم بن ثويرة من تهيب الحزن على أخيه مالك في مرثية السائرة، حتى وقف مرة في المسجد وهو غاسق بالصعابة أمام أبي بكر بعد صلاة الصبح وانكأ على سية قوسه فأشاد:
نعم القليل إذا الرياح تفرحت
خلف البيوت قتلت يا ابن الأوز
ثم أوما إلى أبي بكر، كما في ترجمة وثيمة بن موسى ابن الفرات من وفيات ابن خلكان، فقال مخاطباً له:
أدعوتك بالله ثم قدرته
لو هو دعاك بدعة لم يقدر
فقال أبو بكر: والله ما دعوته ولا قدرته.
ثم قال:

ولنعم حشو الدرر كان وحاسراً
ولنعم مأوى الطارق المنور
لا يمسك الفحشاء تحت لهايه
حلو شمائله غيب المأزر
وبكر حتى انجمل عن سية قوسه، فإلوا، فما زال يبكي حتى دمعت عينه العوراء، فما أنكر عليه في بكائه ولا في رثائه منكر، بل قال له عمر، كما في ترجمة وثيمة من الوفيات، لوددت أنك رثيت زيدا أخي بمثل ما رثيت به مالكاً أخاك، فرثي متمم بعدها زيد بن الخطاب فما أجاد، فقال له عمر: لم لم ترث زيدا كما رثيت مالكاً فقال: إنه والله ليجركني مالك مالا يجركني لزيد.

واستحسن الصحابة ومن تأخر عنهم مرثية في مالك، وكانوا يتمثلون بها، كما اتفق ذلك من عائشة إذ وفقت على قبر أخيها عبد الرحمن، كما في ترجمته من الاستيعاب، فبكت عليه وتمثلت:
وكأ كندماني جذبة حقة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقتا كأي ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
وما زال الرثاء فاشهاً بين المسلمين وغيرهم في كل عصر ومصر لا يتناكرونه مطلقاً.

ويظهر من القسطلاني في شرح البخاري (ج ٢ ص ٢٩٨) إن الجماعة يفصلون القسول فيه، فيحرمون ما اشتمل منه على مدح الميت وذكر محاسنه الهاجت على تحريك الحزن وتهيب اللوعة، ويبيحون ما عدا ذلك.
والحق إباحته مطلقاً، إذ لا دليل هنا يعدل بنا عن مقتضى الأصل، والنواهي التي يزعمونها إنما يستفاد منها الكراهة في موارد مخصوصة، على أنها غير صحيحة بلا ارتياب.
وقد رثى آدم (عليه السلام) ولده هابيل، واستمرت على ذلك ذريته إلى يومنا هذا بلا تكير.

وأبقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أصحابه عليه، مع إكتارهم من تهيب الحزن به، وتثنتهم بعدائح الموتى فيه. وتلك مرئهم منشورة في كتب الأخبار.
فراجع من الاستيعاب إن أردت بعضها أسوال: سيد الشهداء حمزة، وعثمان بن مظعون، وسعد بن معاذ، وشماص بن عثمان بن الشريد، والوليد بن الوليد بن المغيرة، وأبي خراش الهذلي، وإياس بن البكير الليثي، وعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، وغيرهم.
ولا حظ من الإصابة أسوال: ذي الجناحين جعفر بن أبي طالب، وأبي زيد الطائي، وأبي سنان بن حريث المخزومي، والأشهب بن ربيعة الدارمي، وزينب بنت العوام، وعبد الله بن عبد المدان الحارثي، وجماعة آخرين لا تحضرني أسماءهم.

ودونك كتاب الدرّة في التعاري والمراثي، وهو في أول الجزء الثاني من العقد الفريد، تجد فيه من مرثي الصحابة ومن بعدهم شيئاً كثيراً.
ولما توفي رسول الله (صلى الله عليه وآله) تناقست فضلاء الصحابة في رثائه، فرثته سيدة نساء العالمين (عليها السلام) بأبيات تهيب الأحرار، ذكر القسطلاني (ص ٢١٨ ج ٢ في باب رثي النبي سعد بن خولي) في إرشاد الساري بيتين منها، وهما قولها (عليها السلام):
ماذا على من شم تربة أحمد
أن لا يشتم مدى الزمان غواليها

صيّت عليّ مصائب لو أنّها
صيّت على الأيام صرن لهايها
ورثته أيضاً بأبيات تثير لوائح الأوجان، ذكر ابن عبد ربه المالكي بيتين منها في أوائل الجزء الثاني من العقد الفريد، وهما:
إنّا فقناك فقد الأرض واليهي
وغاب مذ غبت عنّا الوحي والكتب
فليت قبلك كان الموت صادفتنا
لما تعبت وحالت دونك الكتب
ورثاه أبو ذؤيب الهذلي، كما يعلم من ترجمته في الاستيعاب

آخر خطة لأزلام البعث قبل سقوط الـ

حاذروا من عـ

كتاب اللجنة الأمنية في محافظة كربلاء المرقم ٢٤٨ في ٢٠٠٣/٣/٥
الاجراءات الواجب اتخاذها خلال شهر محرم الحرام ومناسبة العاشر منه



رفعت الجغرافية بعقد ندوات لشرائح المجتمع لتجسيرهم بضرورة الابتعاد عن الشعائر الحسينية،.

على الرهاق الحزبيين تبليغ اصحاب البسائين والمزارع بعدم تقديم التسهيلات للمشاة في مناطقهم لمنع ظاهرة المشي كما يتحمل رئيس الوحدة الادارية والمسؤول الحزبي وضابط الامن وضابط الشرطة المسؤولية الكاملة عند ظهور أي ممارسة سلبية ضمن مناطقهم. على كافة الاجهزة القمعية (الحزبية والامنية) بضرورة رصد الاشاعات ورفعها الى الجهات الامنية المختصة لاتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها.

يقوم امر مركز استخبارات كربلاء بتكليف مفرزة بأمره وضابط وتحت اشراف السيد مدير امن المحافظة بالتواجد في صحن الامام الحسين (عليه السلام) للعمل معهم وفق الخطة.

يقوم امر مركز استخبارات كربلاء بتكليف مفرزة بأمره وضابط وتحت اشراف السيد مدير مخابرات منطقة الفرات الأوسط بالتواجد في صحن سيدنا العباس (عليه السلام) للعمل معهم وفق الخطة.

تكون قطعات الاحتياط في المحافظة بحالة تهيؤ تام ولا تستخدم الا بأمر من المحافظ وحسب خطة استخدام الاحتياط في خطة الطوارئ. تجري ممارسة يوم ٥/ محرم على خطة معالجة حدث طارئ في الساعة العاشرة صباحاً.



تقوم بفرز قوة احتياطية يتم وضعها فوق السطح لاستخدامها في الحالات الطارئة على ان يتواجد السيد مدير امن المحافظة بداخل الصحن. ب- تتولى مديرية مخابرات الفرات الأوسط مسؤولية صحن سيدنا العباس (عليه السلام) على ان تقوم بفرز قوة احتياطية يتم وضعها فوق السطح لاستخدامها في الحالات الطارئة على ان يتواجد السيد مدير مخابرات منطقة الفرات الأوسط بداخل الصحن.

اما اقزام حزب العفائقة

فواجباتهم هي

يمنع منعاً باتاً تقديم الطعام في المناسبات الدينية في الساحات العامة وعلى الطرق العامة وخاصة المشاة.

والمقرات الحزبية يقوم مدير الشؤون الداخلية - سكرتير اللجنة الأمنية بالتعميم على اعضاء اللجنة الأمنية والقوة الاحتياطية بضرورة التواجد في المحافظة قبل يومين من الزيارة وعدم التمتع باحجازة مهما كانت الاسباب والسيد مدير امن المحافظة ويكون مقره داخل

تحدث المحافظ عن الاجراءات الواجب اتخاذها خلال شهر محرم الحرام ومناسبة العاشر منه وكما يلي:

١- تدخل كافة الاجهزة الحزبية والامنية بالانذار اعتباراً من الساعة ٨:٠٠ من يوم ١/ محرم وتمنع الاجازات لكافة الدوائر. ٢- التأكيد على تنفيذ التعليمات الصادرة من سكرتارية مجلس الامن القومي بكتابة المرقم ٢٣٠ في ١٩٩٧/٣/٢٦ بخصوص المناسبات الدينية وكما يلي:

أ- عدم اقامة مجالس العزاء الابهواقات رسمية.

ب- يمنع منعاً باتاً تقديم الطعام في المناسبات الدينية في الساحات العامة وعلى الطرق العامة وخاصة المشاة.

ج- يمنع منعاً باتاً وقاطعاً ممارسة ظاهرة المشي وعلى الجميع اتخاذ الاجراءات الرادعة والحازمة بحق المخالفين على ان يرسل كافة المقبوض عليهم الى مديرية الامن وتقوم مديرية الامن باتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

٢- يمنع التجمع في المنطقة المحصورة بين قنطرة السلام وشارع الجمهورية وتقاطع شارع العباس وشارع ابن الحمزة والطرق الفرعية المتصلة به والتي تستخدم في ركضة العاشر من محرم.

توزيع الواجبات على اقزام الامن والمخابرات أ- تتولى مديرية امن محافظة كربلاء مسؤولية صحن الامام الحسين (عليه السلام) على ان

الصحن وتقوم الشعبة بوضع نقاط تتولى الحماية على الامن والنظام من منطقة باب بغداد حتى بناية غرفة التجارة القديمة وشارع السدرة.

يتولى اقزام شعبة الحر مسؤولية القاطع حتى بناية غرفة تجارة كربلاء القديمة (كلية الحقوق) مروراً في ساحة كراج الاحياء وساحة المغيم وحتى الاشارة الضوئية لشارع الامام الحسين (عليه السلام) ويكون مقر مسؤولهم في فندق الراقدين مع قوة احتياطية لديه وتعزز بقوة مناسبة من مديرية الامن.

يقوم اقزام شعبة الصمود بالانتشار في شارع العباس (عليه السلام) حتى الاشارة الضوئية والمنطقة المحيطة بصحن سيدنا العباس (عليه السلام) وكذلك شعبة سكنية (بريئة منهم سكنية) النسوية.

طاغية للقضاء على الشعائر الحسينية ودة هذه الأيام..!!



هل تتقبلون بعودة من يريك منع هذه الشعيرة؟

خديجة الكبرى في العباسية الغربية تستخدم كشوة احتياطية عند الحالات الطارئة يقوم فوج فدائيي صدام بتهئية سرية قتالية بكامل اسلحتها وعنادها ويكون تواجدنا في مدرسة السجاد منطقة الخميم تستخدم كشوة احتياطية عند الحالات الطارئة.

تقوم مديرية الشرطة بالتنسيق مع مرور المحافظة بنأمن ابقاء شارع الامام علي (عليه السلام) خاليا من العربات والمشاة والسيارات بحيث يكون سالكا لاستخدامه من قبل قوة الاحتياط عند حدوث أي طارئ على ان يكون الشارع خاليا من ساحة التبرية مروراً بجامع الحسن وساحة كراج البارودي وحتى نقطة التقائه في شارع الجمهورية وانتهائه بساحة اهل البيت.

تقوم مديرية الشرطة بالعمل بجديته للحيلولة دون وصول العربات الخاصة بالباة المتجولين الى منطقة ما بين الحرمين وشارع الامام الحسين والعباس (عليه السلام) والشوارع الرئيسية الفرعية المحيطة بالحرمين الشريفين كما يتحمل امراء القواطع مسؤولية ابعاد اصحاب العربات من الشوارع وتقوم مديرية الشرطة بالتاكيد على السيطرة الخارجية بضرورة حجز اصحاب السيارات الذين يقومون بحلب هذه العربات من المحافظات الاخرى وبيد العمل بهذا التوجه اعتباراً من يوم واحد محرم ..

تتولى شعبة المئس مسؤولية القاطع - شارع الجمهورية من ساحة باب طويريج حتى الاشارة الضوئية في شارع العباس (عليه السلام) وشارع الحسن من تقاطعه مع شارع الفرات على ان يكون مقر مسؤول الشعبة (فندق زمزم) مع قوة احتياطية لديه وتعزز قوة من مديرية الامن.

تتولى شعبة الفرات قاطع المسؤولية في شارع العباس (عليه السلام) من الاشارة الضوئية وحتى تقاطعه مع شارع الحسن من تقاطعه مع شارع الجمهورية حتى نهاية المحافظة من الخلف ويكون مقر امين سر الشعبة دائرة البريد مع قوة احتياطية لديه وتعزز قوة مناسبة من مديرية الامن.

تتولى قيادة شعبة الخيرات تأمين الحماية اللازمة في قاطع قضاء الهندية ..

يقوم فوج طوارئ المحافظة الثاني بتهئية سرية قتالية بكامل اسلحتها يكون تواجدنا في مدرسة في مدرسة الحواء زيتب - مقابل الاشارة الضوئية (تقاطع طريق الهندية) تستخدم كشوة احتياطية عند الحالات الطارئة.

يقوم فوج طوارئ المحافظة الثاني بتهئية سرية قتالية بكامل اسلحتها يكون تواجدنا في مدرسة

الضوئية في شارع الامام الحسين حتى العبارة المركزية ويكون مقر مسؤولهم جمعية النهضة الاسلامية مع قوة احتياطية لديه وتعزز بقوة مناسبة من مديرية الامن.

يتولى اقزام شعبة الحسينية مسؤولية القاطع من قنطرة السلام حتى ساحة باب طويريج الى مفترق طريق واحد حزيران وشارع ابن الحمزة.

الوصايا ..

- 1- ضرورة اجراء لقاءات بالقوة المنفذة للواجب في الصحن الشريفين بهدف التنسيق والتعاون والتعارف لتنفيذ الواجب على افضل وجه.
- 2- وضع الاسلحة الساندة والمهمة بحيث تكون اماكنها فوق السطوح وفي الاماكن التي تؤمن استخدامها بشكل افضل وبحرية تامة مع مراعاة عدم وقوعها بيد العدو.
- 3- التأكيد على الجميع بضرورة الالتزام بالمسؤولية المحددة لقواطعهم وعدم التدخل في الواجبات مع التأكيد على ان يرتدي الجميع الزي العسكري.
- 4- اشراك التنظيم النسوي بواجب الزيارة من خلال تواجدهم في الصحن الشريفين لجمع المعلومات والاخبار الفوري عن أي حالة غير طبيعية.
- 5- تقوم مديرية مخابرات الفرات الأوسط باخراج دوريات آتية على الطرق العامة تتولى شعبة الطف مسؤولية القاطع من الاشارة



اشرك التنظيم النسوي بواجب الزيارة من خلال تواجدهم في الصحن الشريفين لجمع المعلومات والاخبار الفوري عن أي حالة غير طبيعية.

الضوئية في قاطع الحسينية حتى ساحة باب بغداد وشارع الحواء زيتب حتى صحن سيدنا العباس (عليه السلام) على ان يكون مقر مسؤول الشعبة (فندق خوام) مع قوة احتياطية لديه على ان تقوم قيادة

يتولى اقزام شعبة المجاهدين تأمين الحماية من فندق القمر وحتى مدخل شارع السدرة وشارع عمارة التأمين وشارع صاحب الزمان ويكون مقر مسؤولهم (فندق القمر) مع قوة احتياطية لديه وتعزز بقوة مناسبة من مديرية الامن.

يتولى اقزام شعبة الحسين مسؤولية المنطقة من فندق الشروق وحتى باب قبلة الامام الحسين (عليه السلام) وشارع الامام علي (عليه السلام) حتى تقاطعه مع شارع الجمهورية ويكون مقر مسؤولهم (فندق الشروق) مع قوة احتياطية لديه وتعزز بقوة مناسبة من مديرية الامن.

يتولى اقزام شعبة العروبة قاطع المسؤولية من الاشارة الضوئية في شارع العباس حتى الاشارة الضوئية في شارع الامام الحسين (عليه السلام) - شارع الجمهورية - ومن الاشارة

الشعبة بالتنسيق مع مرور كربلاء لابقاء طريق الحسينية مفتوحاً وخالياً من السير للسيارات لاستخدامه في الحالات الطارئة وتعزز بقوة من مديرية الامن.

قاطع مسؤولية قيادة فرع الحسين بن علي للحزب وشعبة الحزبية وكما يلي:

حديث العشرة المبشرة لا صحة له..

الصحابة ليسوا على درجة واحدة من العدالة ولا نفس الوقت لا حصمة لهم من الخطأ والبعث من الذين يقال عنهم عدول لا شك فيهم أنهم من المناقطين بسبيل تفسير تصرفاتهم كما جاء في البخاري عندما يرى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في يوم الحساب أصحابه يتنادون إلى النار فينادي أصحابي فتقول له الملائكة انك لا تعلم ماذا حدثوا من بعدك .

ومن هذه المقدمة ندخل لحديث العشرة المبشرة لاثبات بطلانه ودليلنا الاول ما جاء في كتاب (سليم بن قيس ص ٢٢٨) من محاوره بين علي (عليه السلام) والزيبر فقال الزيبر: أوما سمعت رسول الله يقول: (عشرة من قريش في الجنة)؟ فقال علي (عليه السلام): سمعهم؟ قال: فلان وفلان وفلان حتى عدت تسعة. فقال علي (عليه السلام): عددت تسعة فمن العاشر؟ قال الزيبر: انت، فقال علي (عليه السلام): أما أنت فقد ضررتني من أهل الجنة، وأما ما ادعيت لنفسك وأصحابك فاني به من الجاهدين والله ان بعض من سميت لفي تابوت في حب في أسفل درك من الجحيم على ذلك الجب صخرة إذا أراد الله أن يسعر جهنم رجع تلك الصخرة فاسعرت جهنم. سمعت ذلك من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإلا فاطنرك الله بسي وسفك دمي بيدك، وإلا فاطنركني الله بك وبأصحابك، فرجع الزيبر إلى أصحابه).

ومن الطرائف أيضاً إن راوي هذه الرواية هو من جملة العشرة روى هذه الرواية لتزكية نفسه ولم تسقط شهادته بالتهمة . في حين إتهموا فاطمة (عليها سلام) في شهودها أنهم يجرون النفع إلى أنفسهم ومتهمون في شهادتهم!! والدليل الآخر ان المناظرات التي جرت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله بين الصحابة وعلي عليه السلام بشأن الخلافة ما استشهدوا بحديث العشرة المبشرة وحتى الخليفة الثالث الذي قتل بثورة لم يستشهد بهذا الحديث .



الصحة الإسلامية..

الحلقة السابعة

في مطلع القرن العشرين وأثرها في التصدي للإستعمار

• حسن مهدي

الخامس من فروع الدين يستصر حكم، فلبوا نداءه وجاهدوا الغزاة الكافرين الطامعين بأرض المقدسات في العراق.

ولم يكن الشعر الشعبي والقريض وحده في ميدان المواجهة للتحريض والتأييد ضد الواقع الفاسد الذي كان يكتنف العراق في ظل الاحتلال، بل كانت الجمعيات والأراب

والتنظيمات الشعبية بقيادة علماء الدين المجاهدين تلعب دوراً بارزاً في هذا الميدان لقد شهدت حركة المعارضة الإسلامية إرهاباتها الأولى مع بداية الخطر الذي داهم الدول الإسلامية، وكان

كان للشعر الشعبي الهادف
أثره الفعال في محاربة الغزاة
وتعكير صفو أحلامهم
الوهمية في السيطرة
والاحتلال

لعلماء الدين قصب السبق في الجهاد والدفاع عن بيضة الإسلام وقيادة المجاميع في ميادين الجهاد، وكذلك الاستمرار في تحصين الأمة من الإختراف والزيغ والهوى عندما تجتاحها رياح الثقافات التخديرية الفاسدة سواء تلك التي تصدر من المحتل الكافر المتهتك أو الحاكم الظالم المستبد.

المهددة، فكان للشعر الشعبي الهادف أثره الفعال في محاربة الغزاة وتعكير صفو أحلامهم الوهمية في السيطرة والاحتلال، فقد عكس هذا الشعر ولاسيما الأهازيج والهوسات المفهوم الشعبي والإسلامي للثورة الذي شكل الدفاع الأساسي لانحراط العشائر فيها، واستجابتهم لفتاوى

العلماء وأوامرهم، فائقصائد والهوسات التي نظمت إبان الثورة وبعدها كانت تعبر عن مدى التأثير القوي لهذا العامل ودوره في الثورة (عبد الحليم الرهيمي، تاريخ الحركة الإسلامية في العراق (١٩٠٠ -

١٩٢٤)، ص ٢٢٢ . فعلى سبيل المثال تعكس الأهزوجة التي رددتها إحدى النساء أمام أفراد عشيرتها الطوائم مع بدء معركة الرميثة عن مدى التزام عشائر العراق بالواجبات الدينية في محاربة الكافرين، فقالت: وهي تستحثهم على القتال (ها.ها.ها.. حل فيرض الخامس كومونه) أي إن الجهاد وهو القرض

جواد الجواهر في سجن بغداد بعد ان حكم عليه بالإعدام، هي إحدى التعبيرات عن ذلك (مجلة العرفان - العدد السابع - دور الحركة الإسلامية في مقاومة الاحتلال والمشاريع الإنجليزية للسيطرة على العراق (١٩١٨ - ١٩٢٠) ص ٦٢). والذي يقول في بعض أبياتها:

مددنا بصانرتنا لا العيون
وقرنا غداة عشقتنا المنونا
رعينا بها سنة الهاشمي
نبي الهدى والكتاب المبينا
وصننا كرامة شعب العراق
وكننا لعلياه حصنا مصونا
وخصنا المعامع وهي الحمام
ندافع عن حوزة المسلمينا
وجحفل أعدائنا الانجليز
يملا سهل القلا والحزونا
وما ضامنا الأسرى موقف
اطعنا عليه الرسول الأملينا

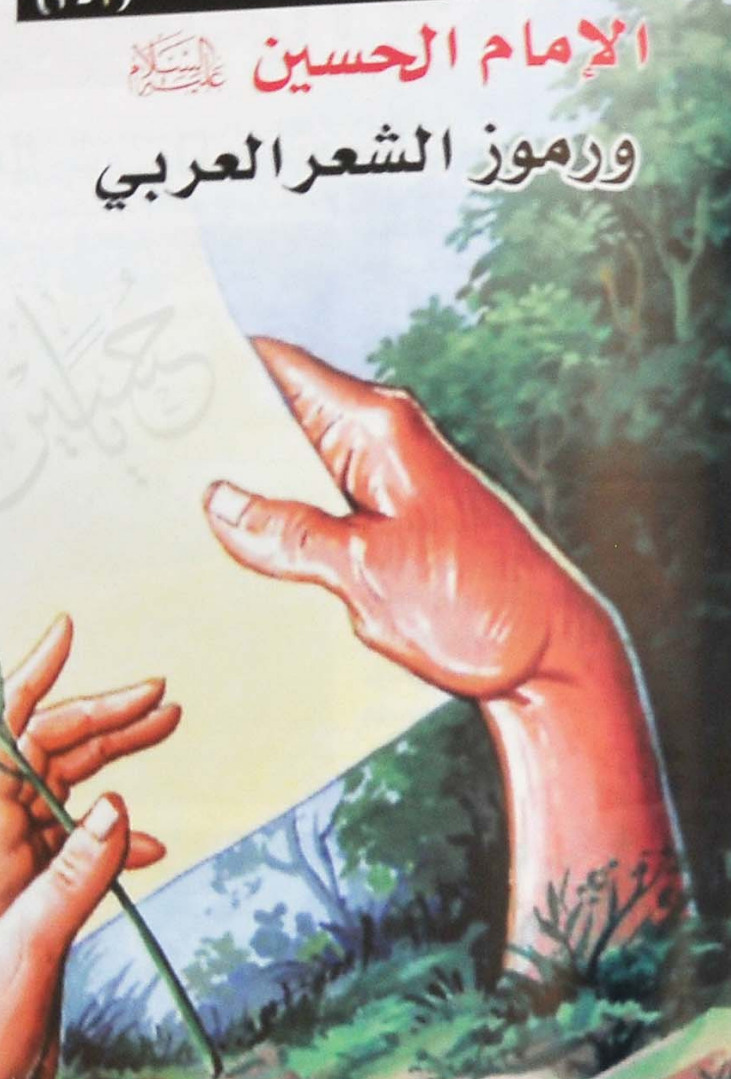
وهكذا نجد نفس المفاهيم التي جسدها الأدباء والعلماء في الشعر القريض، هي ذاتها موجودة في الأهازيج التي كانت تتفجر من حناجر عشائر الفرات الأوسط والجنوبي، تلك المفاهيم الدينية التي رسمت الخطوط العامة للثورة وأنهت النفوس وأججتها في المطالبة بالحق المفصوب والتراب المضيق والقيم

وغير ما ذكر، فإن ثمة روافد فكرية أخرى ساعدت على خلق جو ثوري ضد الاحتلال البريطاني للعراق، منها: الشعر بشقيه القريض والعامي، ولكن الشعر العامي والهوسات كان أثرها أعظم في النفوس لاسيما في أوساط العشائر في الفرات الأوسط والجنوبي، وكذلك كان للأدب والنثر الذي كان يلقي في المهرجانات والاحتفالات، أو ينشر في المجلات والجرائد أثره الفعال في تجنيد الطاقات وشحن الهمم لمواجهة الغزو العسكري والثقافي القادم من الغرب الكافر.

هذه المواجهة التي أطلق شرارتها الأولى علماء الدين الشيعة من خلال قيادتهم لطلائع المجاهدين، وكذلك قصائدهم ومواعظهم التي أنهت النفوس حقداً وغضباً على الغزاة الطامعين.

ولا يخفى إن المضمون الإسلامي الذي حملته الثورة لم يتمثل فقط في الدور القيادي البارز للعلماء وحسب، وإنما في الأهداف والأفكار السياسية التي انطلقت على أساسها مقاومة الانجليز، حيث ارتبطت المقاومة من أجل التحرر والاستقلال، بالدفاع عن الإسلام والمسلمين ضد إحدى الدول الأوروبية المعادية، ولعل مضمون القصيدة التي نظمها الشيخ

الإمام الحسين ورموز الشعر العربي



قبل بزوغ فجر الرسالة الإسلامية كان الشعر يتسوّأ مكانة رفيعة في تاريخ الأمم وبعد توطع الفكر الإسلامي بالرسالة المحمدية، أخذ أبعاداً جديدة حيث سرز المئات من قفاحل الشعراء في مجال تمجيد الدين الإسلامي وأسراز مبادئه السمحة من خلال القصائد الجميلة في مدح الرسول الكريم (ص) وأله الأبرار واستمر الشعراء على هذا النهج إلى يومنا هذا.

بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) سرزت مجموعة كبيرة من الشعراء في مدح وثناء الإمام الحسين (عليه السلام) مشيدين بوقفته الصلبة أمام أعين الطغاة من أزام بني أمية، فقاموا بنظم المئات من القصائد الرائعة بحق هذه الشخصية الفذة، وقد اخترنا في بحثنا هذا مجموعة من رموز الشعر العربي الذين أشادوا بنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وتحذروا عما قدمه من تسريحات جسام من أجل عزة وشموخ ديننا الإسلامي الخالد.

الشاعر الكميث بن زيد الأسدي

شاعر كبير بعد من أشهر شعراء أهل البيت (عليهم السلام)، يقول في الإمام الحسين (عليه السلام) ما نصه:
ومن أكبر الأحداث كانت مصيبة
علينا قتل الأعداء المحب
قتيل بحبب اللطف من آل هاشم
فيا لك لحماً ليس منه مذنب
ومنعفر الخدين من آل هاشم

واحة الأدب

ألا هذا إذ لك الصيبي المتررب
قتيل كان الوله العفر حوله
يطفن به شم العرائن ربوبه

الشاعر السيد الحميري

أعور على جدت الحسين
وقل لأعظمه الزكية
يا أعظما لا زلت من
وطفاء ساكبة روية
وإذا مررت بقبوره
فأبأل به وقت المطرية
وابك المطهور للمظهر
والمطهرة النقية

الشاعر دعبيل الخزاعي

شاعر معروف من كبار شعراء القرن الهجري الثالث له قصائد كثيرة في مدح وثناء آل البيت (عليه السلام) وهذه أبيات من قصيدته التي قالها في مجلس الإمام الرضا (عليه السلام) يرثي بها الإمام الحسين (عليه السلام):
أفأطلم لو خلت الحسين مجدلا
وقد مات عطشانا بشمق قرات
إذا للطمعت الخد فاطم عنده
وأجريت دمع العين في الوجحات
أفأطلم قومي يا ابنة الخير واندبي
نجوم سماوات بأرض قلاة
قبور بكوفان وأخرى بطيبة
وأخرى بسخ نالها صلواتي
قبور ببطن النهر من جنب كربلاء
معرسهم فيها بشمق قرات

قصة عابس بن مسلم بن عقيل بن شبيب الشاكري (رضوان الله عليه)

حينما قدم سفير الإمام الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل إلى الكوفة وأسرع أهلها لبيته، وفي إحدى جلسات البيعة قام عابس الشاكري وهو من رجال الشيعة، وكان رئيساً شجاعاً خطيباً ناسكاً متهجداً، وكان بنو شاكري من المخلصين بالولاء لأمير المؤمنين (عليه السلام)، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال (أما بعد: فيأني لا أخبرك عن الناس ولا أعلم ما في أنفسهم وما أغرك منهم... والله أحدثك عما أنا موطن نفسي عليه، والله لأجيبنكم إذا دعوتهم، ولأقاتلن معكم عدوكم، ولأضربن بسيفي دونكم، حتى ألقى الله لا أريد بذلك إلا ما عند الله).

ثم أقبل عابس على الحسين (عليه السلام) وهو يقول: يا أبا عبد الله أما والله ما أمسى على ظهر الأرض قريب ولا بعيد أعز علي ولا أحب إلي منك ولو قدرت على أن أدفع عنك الضيم والقتل بشيء أعز علي من نفسي ودمي لفعلته السلام عليك يا أبا عبد الله، أشهد الله إنني على هديك وهدي أبيك، وفي كربلاء مشى عابس بن شبيب الشاكري بالسيف مصلاً نحوهم، وبه ضربة على جبينه، قال أبو مخنف: حدثني نمير بن وعلة عن رجل من بني عبيد من همدان يقال له ربيع بن تميم شهد ذلك اليوم، قال: لما رأيته مقبلاً عرفته، وقد شاهدته في المغازي، وكان أشجع الناس، فقلت: أيها الناس، هذا أسد الأسود، هذا ابن أبي شبيب لا يخرج عن عليه أحد منكم.

فأخذ يتأدي: ألا رجل لرجل!

فقال عمر بن سعد: إرضخوه بالحجارة.

قال: فرمى بالحجارة من كل جانب، فلما رأى ذلك ألقى درعه ومغفره، ثم شد على الناس، فوالله لرأيته يكره أكثر من مائتين من الناس، ثم أنهم تمطفوا عليه من كل جانب فقتل قال: فرأيت رأسه في أيدي رجال ذوي عدة، هذا يقول: أنا قتلته، وهذا يقول: أنا قتلته، فأتوا عمر بن سعد فقال: لا تختصموا، هذا لم يقتله سنان واحد، ففرق بينهم بهذا القول: «تاريخ الطبري»

إفاضة القرآن الكريم على شخص أمي

إعداد: عدنان آل يحيى الموسوي

شفاته وعندما سأل الحاج عن هذا الطفل شرحت له حاله فقال لي: لا تحف سيثني بإذن الله وسيبقى حياً يرزق.

ولم تمض مدة قصيرة حتى سُقي فعلاً وهو الآن بحمد الله بصحة جيدة وهو في الخامسة من عمره والحاج المذكور وسبب التقوى ومواصلة المستعبات وخاصة النوافل اليومية فقد انعم الله تعالى عليه بصفاء النفس ونقاء الروح وأصبح موضع رعاية الحجة ابن الحسن (عليه السلام) ولا يخفى إن الله سبحانه وتعالى قد كتب جميع الأحداث القادمة الكونية والدينية والجزئية في لوح معنوي كما جاء ذلك في سورة الحديد حيث قال عز من قائل: (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم).

القرآن الكريم ويقدم مجلساً لقراءة القرآن في ليالي شهر رمضان المبارك في كل عام. ومن عجائب الحاج المذكور أنه يرى في المنام العديد من الأمور المستقبلية ويعرف ماذا يحصل في الغد فيتعامل على هذا الأساس ويعرف مقدار ربحه وخسارته.

وعندما قال لي: إن الله سبحانه وتعالى سيرزق ولدك سيد محمد هاشم ولداً وأرجو أن تسميه على اسم والدك السيد محمد تقي، لم تمض مدة حتى منّ الله تعالى

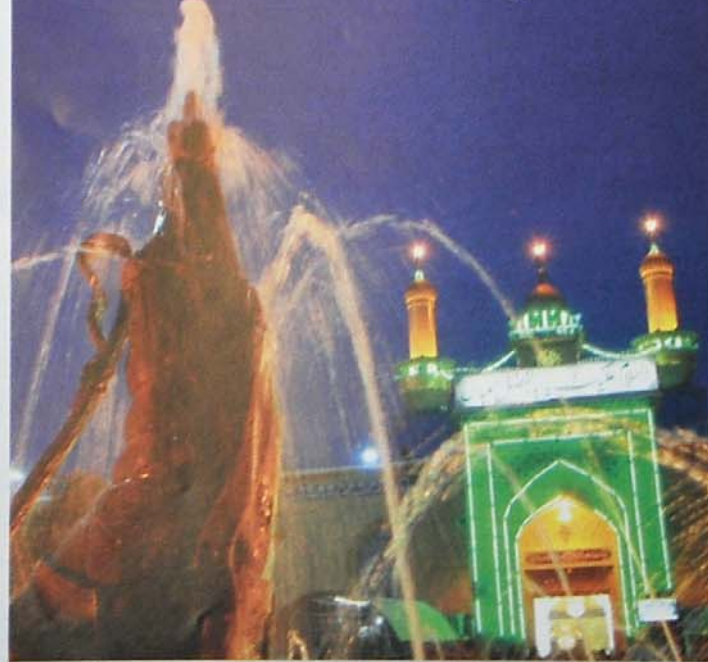
فعلاً عليّ بمولود جديد ذكر فسميناه محمد تقي، ولكنه بعد الولادة بقليل أصيب بمرض عضال حتى يتسنا من

الكرامات فوجدت نفسي استطيع قراءته بالتمام والكمال وكل حروفه وأياته واضحة تماماً أمام ناظري ثم حضرت أحد مجالس القرآن وكنت أصحح لمن يقرأ خطأ أو يلحن في آية أو غير ذلك وحتى إذا خطأ الأستاذ كنت أصحح له خطأه فعجب من أمري وقال: ألم تكن بالأمس أمياً لا تستطيع القراءة والكتابة وراك اليوم تصحح لكل من يخطئ بقراءة آية أو كلمة فقلت له: إنني ببركة الحجة بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه) وصلت إلى غايته وقهلاً ما زال الحاج المذكور أستاذاً للقراءة

قال جناب الحاج علي أغائي كنت في طفولتي أمياً ولم أذهب إلى المدرسة أو الكتاتيب وكانت أمي تقرأ القرآن الكريم. وفي إحدى الليالي توسلت بغيراعة إلى ولي العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه) أن يمن عليّ بنعمة القراءة وعليني النوم ورأيت نفسي في المنام كأنني في مدينة كربلاء المقدسة وجاء إلي أحد وقال لي: تعال إلى هذه الدار التي أقيمت فيها مجالس العزاء الحسيني لسيد الشهداء (عليه السلام)، دخلت الدار فرأيت سيدين تبسو عليهما شمائل العز والعظمة وأمامهما (موقد نار) بجانيه صنفة خبز ثم سخن احدهما كسرة من الخبز على الموقد وأعطاني إياها فأكلتها وبدأ القارئ يذكر مصيبة الحسين وأهل البيت (عليهم السلام) وبعد انتهاء مراسم التعزية أفتت من النوم وأحسست بأنني وصلت إلى أمي، فهرعت إلى القرآن



العباس رمزاً



تحول العباس باستشهاده من مؤمن إلى رمز للإيمان، ومن بطل إلى رمز البطولات، من باسل إلى رمز البسالة، فأصبح المثال والقوة للثائرين على درب الحق، والرمز في الاستقامة والثبات، والتضحية، وأصبح الطريق للباحثين عن الفضائل.

وتحول مرقدته المقدس إلى محجة يطلب فيها المؤمنون حاجاتهم من الله، ويتقربون إليه فيه، ذلك أن الله عوض الشهداء في كربلاء الكثير من النعم في الدنيا والآخرة، فهم يسرحون ولا شك في الجنة عرضها كعرض السموات والأرض أعدت للمتقين، وقد عوضهم الله في الدنيا بأن قضى على عدوهم الذي تكبر، وتجبر، وقرع طبول الفرح لقتلهم أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فلم تمر إلا ست سنوات فقط على حادثة كربلاء حتى كانت ثورة المختار بن أبي عبيدة الثقفي رحمة الله عليه في الكوفة حيث أخذ الذين اشتركوا في قتل الحسين وأصحابه، وقتلهم بكل قتلة قتلة، وإذا برأس (عمر بن سعد) قائد جيش يزيد بن معاوية في كربلاء يتلاعب به الصبيان في أزقة الكوفة، كما أخبره بذلك الحسين في محاورته الشهيرة معه، وكذلك قتل (حكيم بن العفيل) الذي غدر بالعباس عليه السلام وقطع يديه من وراء نخلة، وقتل

به على ما يريدون.

وقد ينكر بعض الناس كرامات الأولياء، ولكن الذين حصلوا على حاجاتهم بعد أن استشفعوا بها أبا الفضل عند الله يعرفون حقيقة الأمر وهم ليسوا بحاجة إلى من يثبت لهم ذلك... وما قيمة أفكار مثل تلك الحقائق؟ إن الإنكار لو كان يقضي على حقيقة ما كان هنالك مؤمن على وجه الأرض،

ويقول أحد الشعراء بعد أن استجيبت دعوته وكشف الله ضره بالتجائه إلى قبر أبي الفضل عليه السلام يقول:

فكم لأبي الفضل الأبي كرامات

لها تليت عند البرية آيات

وشاراته كالشمس في الأفق شوهدت

لها من بنات المجد أومت إشارات

هو الشبل شبل من علي وفي الوضى

له أثر من بأسه وعلامات

وقد ألف البعض كتباً في كرامات أبي الفضل العباس عليه السلام وهكذا فقد تحول العباس إلى رمز البطولات، ومؤئل للحاجات، وكفى بذلك متقية من مناقب شبل علي عليه السلام.

فالعباس الذي ضحى بيديه، وعينيه، نفسه الزكية، تحول إلى (باب الحوائج) يقصده الناس من كل حذب وضوب يسلمون عليه، ويزورونه، ويطلبون من الله استجابة دعواتهم، وأنجاز حوائجهم، ويتبركون بقبره ويحصلون

حرملة بن كاهل) الذي ذبح عبد الله الرضيع في حضن أبيه وشأر من كل الذين اشتركوا في قتل الحسين والعباس وأصحابهما. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الله عوض الشهداء بأن جعلهم مؤئلاً للناس، ومصدراً للكرامات،

تحقيق : أمجد حميد الكعبي

الهودج الحسيني ..

بين الفلكور الشعبي والموروث العقائدي

عرف المشعل أو الهودج الحسيني منذ القدم ولازال يستخدم حتى يومنا هذا في مواكب العزاء الكربلائي. وكان العزاء في السابق ينزل لتأدية المراسيم الحسينية وأمامه مشعل يدالي لإتارة الطريق أمام المعزين. وكان يستخدم لإشعائه النضط ثم تطورت بعد ذلك وبشكل تدريجي حتى عرفنا (فوكس الإتارة) وغيره. والهودج رمز مميز لكل مواكب يدل أو يمثل مشعل الإتارة الذي كان يستخدم في ركاب الإمام الحسين (عليه السلام) وهو كذلك يدل على سفينة الإمام الحسين التي هي أوسع وأسرع من بقية سفن الأئمة في النجاة والفوز والفقران وهو تجسيد حقيقي لقول الرسول (صلى الله عليه واله) وهو من قال (الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة). ولهذا الرمز خصوصية في كربلاء وله دلالات أخرى.



إلى مطلوبة هذا الفتي الشهيد. ولكل طرف هودج وهبة خاصة للتعريف به وبها أهم رمزين يُستخدمان في أغلب المواكب الحسينية في كربلاء. حيث يتقدمان المواكب أثناء تأدية العزاء. وأوزانها مختلفة فمشلاً وزن الهودج الخاص بموكب عزاء طرف باب بغداد يصل إلى (٢٥٠ كيلو جراماً) مع جميع ملحقاته وأجزائه والتي هي (١١) رأساً أو فتيلة تعمل بواسطة النضط وملحقات أخرى).

أحد الإخوة من عزاء طرف العباسية قال الهودج رمز قديم يستخدم في العزاء الحسيني ويرافق الموكب، وهو رمز إلى سفينة النجاة الحسينية وتختلف أوزانها وأعمارها فمنها الحديث ومنها القديم. واعتقد ان أكبر هودج في العراق والعالم الإسلامي هو هودج جمهور العباسية.

ولا يزال الفلكور الشعبي يعتزج بالمعاني الخالدة المنبثقة من الأحاديث النبوية لتسطر أروع اللحوات الشعائرية في الإبقاء على توهج النور الحسيني الساطع منذ واقعة كربلاء حين خروج الحجة المنتظر الذي يأخذ بشارات الشهيد بكربلاء من أولئك الذين استباحوا وما ذالوا حرمان الرسول وألته في فكرهم وحسدتهم وأضرحتهم. فالنزال لا يزال مستمرا حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين.

وبركة أهل البيت (عليه السلام) يُحمل هذا الرمز ويطلق به. أما هبة القاسم (عليه السلام) فترمز لعرس هذا الشهيد ويُرفع هذا الرمز أيضا من قبل شخص واحد ويترك حمل هذا الرمز في ليلة الثامن من المحرم وهي الليلة المخصصة للقاسم (عليه السلام). وتحمل هذه القبة على الرأس بطريقة خاصة ومن قبل شخص واحد ويدير بها ويتناوب عليها عدة أشخاص وتوجد في أغلب مواكب العزاء فهي ترمز

هذا هو أحد الرموز العاشورائية التي تمتاز به مواكب العزاء الحسيني في كربلاء أنه (المشعل أو الهودج الحسيني). ويتراوح وزن الهودج ما بين (١٠٠-٥٠٠ كيلوغرام) يحمله شخص واحد ويوضع بطريقة خاصة ومعارسة وتدريب مسبق، يسير به ويلتف به بشكل دائري ليجضع دقاته، يتأوبه على ذلك أشخاص آخرون، وقد يكون من الصعب حمل مثل هكذا وزن لكن هذا من الأسرار الإلهية والبركات الحسينية

تدرجت ويمرور الزمن المشاعل فتتها مشاعل نقطية وأخرى غازية ومصاييح كهربائية وُضعت بشكل مميز يزينها الريش الملون والدرر الزجاجية المستوردة، تلونها أزهار الولاء وورود العشق الحسيني الخالص، التي وضعت على هياكل من القواعد الحديدية المصنعة بإتقان هندسي خاص، قد يوحي لمن يراه لأول وهلة بأنه مصنّف لسفينة بحرية مشعة انتصب على طرفيها رأسا تين يمثلان تعويذة خاصة من التعاويذ القديمة..

مسابقة العدد ٢٠٩

ملاحظة: يرجى قص الكوبون .. تكون الاجابة على نفس الكوبون. مكان التسليم: استعلامات قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة. تجري السحب لكل اربعة اعداد. تمنح جوائز للعشرة الأوائل.



الاجابة

ج ١١

ج ١٢

ج ١٣

مسابقة العدد ٢٠٩



س ١ / اذكر بعض الروايات التي تحث على اقامة العزاء الحسيني؟
س ٢ / من غدر بسيدنا العباس عليه السلام وقطع كفيه؟
س ٣ / في اي يوم من محرم استشهد حبيب بن مظاهر الاسدي (رضوان الله تعالى عليه)؟

مفارش جاهزة

من منا يريد أن يكوي مفارش الطاولة ثم يطويها ثم يعيد كبتها مجدداً عند الحاجة، وهكذا... حافظي على مفارش طاولتك نظيفة ومرتببة عن طريق استخدام إطار خشبي متحرك و موصول بعدة قضبان خشبية يتم تعليق المفارش عليها كما هو موضح في الصورة أدناه.

دلي
نفسك
بأوان
جميلة

وان كنت تعاني من حمام ممل تنقصه البهجة، قد يكون الحل في استخدام أواني وإكسسوارات مميزة لحفظ المنتجات اللازمة لحمامك. ولتأثير فعال وسريع يمكنك استخدام شرائح معدنية لتغطية بعض الأسطح، فقط قومي بتقصها على المساحة المطلوبة مع مراعاة وضع زيادة بسيطة لكي تطويها من كل جانب ثم وباستخدام المطرقة يتم تثبيتها على السطح المطلوب.

انتبهي...!!

عندما تستخدمين الأجهزة الكهربائية

١. أبقِي الأيدي جافة قبل فصل الكهرباء عن الأجهزة.

٢. لا تسحب الأسلاك للفصل.

٣. لا تبقِي الأجهزة بجانب مصدر مائي.

٤. تصليح كل الحبال المنهكة من قبل كهربائي.

٥. أبقِي أسلاك الأجهزة قصيرة بقدر الإمكان لتفادي الحوادث مثل التفتت أو قلب الأجهزة.

٦. لا تشغلي (توصل) الكثير من الأجهزة إلى مخرج واحد.

٧. عند التعامل مع السوائل الحارة في خلاط (مثل الصلصات

والشوربات)، تأكدي من أن يعود غطاء الخلاط إليه، ثم غطي القطع بمنشفة ويديك، قبل المضي في المزج. أيضاً، لا تملئي الخلاط أكثر من نصف الحجم.



كيف

تبعدين الذباب عن الطعام..؟!!

عندما يحوم الذباب حولنا قبل واثاء اعداد الطعام فان ذلك له اثار صحية من خلال التلوث الناجم عن ملاسة الذباب للطعام وافضل طريقة لابعاد الذباب عن الطعام هي

ضعي ليمونة.. وفيها حبات مسمار(قرنفل) مفروسة في الليمونة ماهي الا دقائق ويختفي الذباب فانه يساعد على طردها وليس قتلها.

تكملة الاجابة

مسابقة العدد ٢٠٩



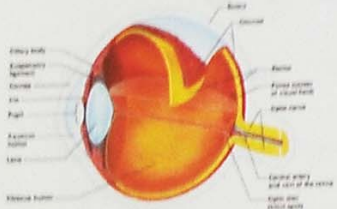
الاسم الثلاثي :

المحافظة :

رقم هوية الاحوال المدنية :

إنتاج أول عقار

لعلاج فقدان البصر والموافقة عليه



نجحت علماء صناعة الادوية في الحصول على تصريح عقار /ليوسنت/ أول عقار لعلاج فقدان البصر لتصبح بذلك سويسرا أول دولة أوروبية تنتج مثل هذا العقار للمرضى الذين تخطوا الخمسين عاماً.

وكانت منظمة الأغذية والدواء الأمريكية قد صادقت على إنتاج هذا العقار الذي ستقوم بإنتاجه شركة أمريكية لطرحه بالأسواق الأمريكية. وأوضح العلماء بأن عقار /ليوسنت/ أكثر فاعلية من عقار /ماكوجن/ المستخدم حالياً في علاج فقدان البصر بل يساعد على وقف التدهور في كفاءة شبكة العين بسبب الشيخوخة بل يحسن القدرة على الإبصار.

أضرار استخدام خل التفاح

حذر أطباء أمراض جلد وأمراض نساء وولادة، مؤخراً، من كثرة استخدام خل التفاح الذي اشتهر استخدامه بين النساء بشكل بارز في الفترة الأخيرة، ما أدى إلى قيام بعضهن بتصنيعه في المنازل وبيعه بأسعار مرتفعة لقدرته على القضاء على البدانة وإذابة الشحوم وشدّ الجسم وإنقاص الوزن بشكل عام.



ان هناك عدة مخاطر من استخدام خل التفاح، حيث يؤدي أحياناً إلى تغيير أسباع الجلد، وينجم عن ذلك تغيير في لون البشرة، ما يعني بداية مرض البرص الذي يعدّ من أكثر الأمراض صعوبة في العلاج، حيث لا ينشئ منه الشخص في وقت سريع، وربما لا يتمكّن من التخلص من آثاره بشكل نهائي.

إن الأضرار الناجمة عن استخدام خل التفاح قد تتأخر في الظهور خاصة في مرحلتي الحمل والولادة؛ ما ينتج عنه صعوبة الولادة الطبيعية، واللجوء إلى الولادة القيصرية، كما يتسبب في صعوبة التئام الجروح.

صورة تعبر عن التزام الحسينيين بالثقافة الحسينية

اخطاء يقع فيها الآباء :-



أولاً / القسوة والنبذ : تؤدي التربية القاسية إلى كراهية الأبناء للآباء والشعور بالذنب وتوليد الرغبة في الانتقام في نفس الطفل.

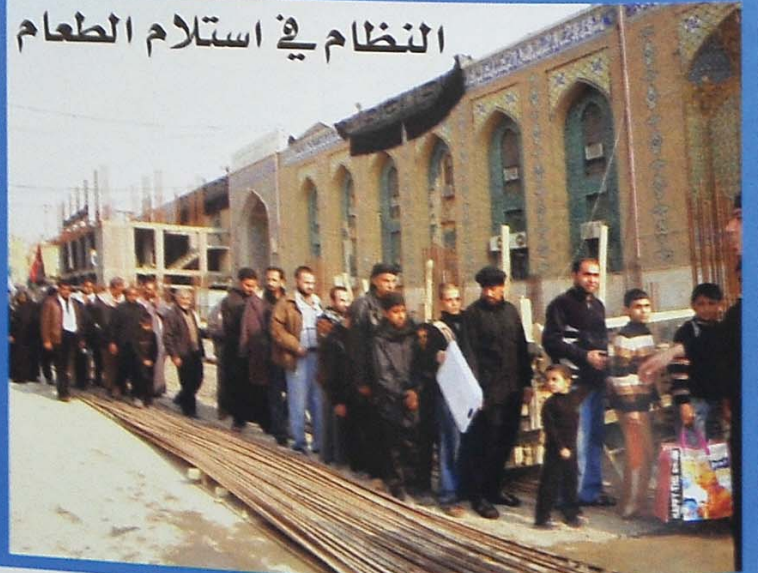
ثانياً / التراضي والإسراف في التديل : ومنها عدم تدريب الطفل على الالتزام بالقيم وتلبية كل حاجاته ، وهذا يؤدي إلى شخصية رخوة تضيق بأهون المشكلات ولا تطيق مواجهة الصعاب.

ثالثاً / التذبذب في معاملة الأطفال كأن تمتدح الطفل على شيء اليوم ونعاقبه عليه غداً ويؤدي ذلك إلى اختلاف معايير الاستواء والانحراف في نفس الطفل فلا يعرف هل هذا السلوك صحيح أم خطأ ويفقد الثقة في والديه.

رابعاً / الصراع المستمر بين الوالدين : هذا الصراع يجعل الطفل يعيش في جو من القلق وانعدام الأمن ويعطي الطفل فكرة سيئة عن الأسرة والحياة الزوجية ما ينعكس على حياته الأسرية ومعاملته الزوجية لزوجته وأولاده مستقبلاً.

خامساً / التلهف والقلق المفرط على الأطفال : وهذا يحرم الطفل من اللعب مع رفاقه أو الخروج من المنزل وكذلك المغالاة في إعطاء الطفل أدوية للوقاية من الأمراض كل ذلك يسهم في إيجاد شخصية قلقة منطوية غير اجتماعية لعدم ترك الطفل على الطبيعة يؤثر ويتأثر ويكتسب المناعة الطبيعية ضد الأمراض الجسدية والاجتماعية.

النظام في استلام الطعام



• الشيخ حبيب الكاظمي

السياحة اللاهادية

إن على المؤمن أن يحترق عن السياحة (اللاهادة) التي لا يتأسس فيها قصد (القرية) إلى الحق.. فإن جميع حركات العبد وسكناته. ينبغي أن تكون مقرونة (بالنية) التي تربطه بالعلية الغائية في أصل وجوده.. وإلا فإن مجرد التنقل من بلد إلى بلد لا قيمة له في حد نفسه. سوى ما يستوجبه شيء من الاسترخاء والارتياح الذي يزول مع العودة إلى البيئة التي كان فيها العبد. ليعاني فيها - مرة أخرى - مشاكله التي غفل عنها في سفره.. وهذا خلاف للسياحة التي ترتبط بهدف مقدس: كمواطن الطاعة والارتباط بالحق أو بأوليائه. أو كالمواطن التي تعينه على استخراج النشاط المواصلة سبيل العبودية بجد واجتهاد.. فإن أثرها متمسك بالبقاء والخلود. لأنه مصداق لما عند الله تعالى.. وقد ورد عن الإمام الكاظم (عليه السلام) بعد تقسيم الساعات لمناجاة الله تعالى وأمر المعاش والمعايشة الإخوان: وساعة تخلون فيها للذاتكم في غير محرم. وبهذه الساعة تقدرون على الساعات الثلاث / البحار - ج ٧٨ ص ٢٢١.

حکم أمير المؤمنين عليه السلام

من الألف إلى الياء..

حرف الألف : أكثر مصارع العقول	زينة الظاهر .
تحت بروق الأطلماع .	حرف السين : السعيد من اتعدت
حرف الباء : بركة العمر في حسن العمل .	بغيره .
حرف التاء : تراحم الأيدي على الطعام بركة .	حرف الشين : شفاء الجنان في قراءة القرآن .
حرف الثاء : ثلثة الدين موت العلماء .	حفظ اللسان .
حرف الجيم : جالس الفقراء تزد شكرياً .	حرف الضاد : ضياء القلب من أكل الحلال .
حرف الحاء : حرفة المرء كنز له .	حرف الطاء : طوبى لمن رزق العافية .
حرف الخاء : خير الأصحاب من يسدك على الخير .	حرف الظاء : ظمأ المال أشد من ظمأ الماء .
حرف الدال : دواء القلب الرضا بالقضاء .	حرف العين : عدو عاقل خير من صديق جاهل .
حرف الذال : ذل المرء في الطمع والعزة في القناعة .	حرف الغين : غنيمة المؤمن وجدان الحكمة .
حرف الراء : راع أباك يركع إبنك .	حرف الفاء : فخر المرء بفضله أولى من فخره بأصله .
حرف الزاء : زينة الباطن خير من	

الطفل الرضيع يواسي الطفل الرضيع

